الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٦ ذو الحجة ١٣٨٩هـ — العدد ١٦ — السنة الأولى — الأربعاء ٤ آذار ١٩٧٠

آخر خبر

عمان – وأ قال جلالة الملك الحسين ان الولايات المتحدة الاميركية لم تفعل شيئاً في الشرق الاوسط من اجل السلام منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال جلالته ان الحالة تتدهور كثيراً في المنطقة، وقد اصبحت احتمالات السلام معدومة تقريباً.

وقد افضى جلالة الحسين بهذه التصريحات في حديث خاص لمراسل وكالة الاسوشيتدبرس في الشرق الاوسط ، وانذر جلالته بان الشرق الاوسط ينزلق بسرعة نحو وضع قد تقوم به اسرائيل بعدوان جديد ، وتوجيه ضربة واسعة النطاق الى الدول العربية .

ومضى جلالته يقول : ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقوم بدور ايجابي لوقف حالة التدهور في المنطقة ، ولكن كل ما قامت به حتى الآن لم يكن في مصلحة السلام ، وذلك لدعمها اسرائيل واستمرارها في مساندتها وخصوصاً تزويدها بالسلاح ، وهي تشجع وضعاً يحتمل ان يسبب اضراراً كبيرة للسلام في العالم وليست سياستها قريبة من الحياد الذي نريد ان نراه .

واضاف جلالته قائلا ان اسرائيل تشعر بالتشجيع من الوضع الدولي ، ومن شحنات الاسلحة السخية جداً من الولايات المتحدة ، وانها تحاول مجدداً السعي لتحطيم الارادة العربية .ووصف جلالة الحسين اقتراحات وزير الخارجية الاميركية المستر وليام روجرز لتسوية الازمة بانها مبهمة الى اقصى حد . واعلن ان قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ هو اقصى ما يمكن ان يقبل به الاردن من اجل اقرار السلام .

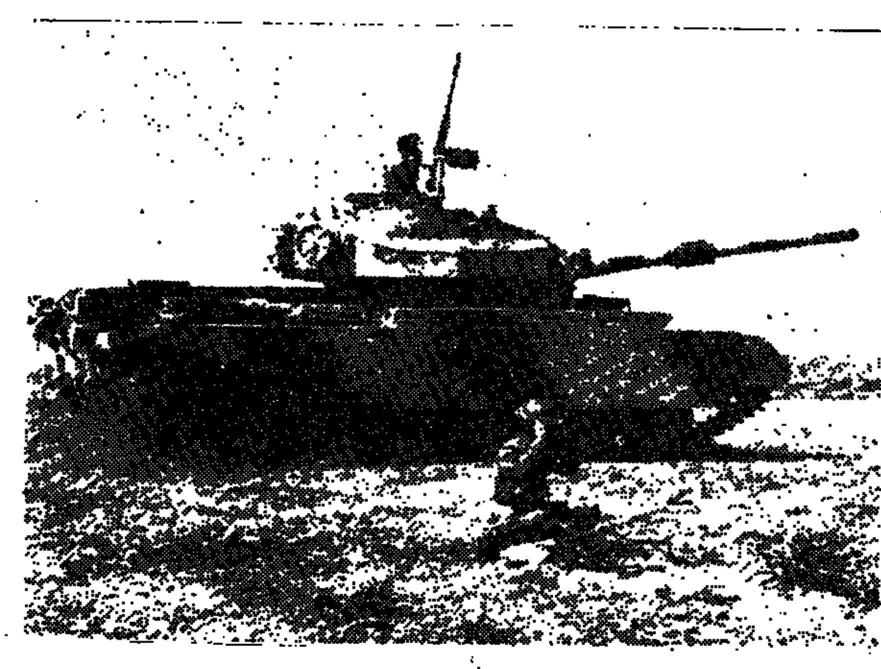
وقال جلالته ان الاردن لن يتردد في الحصول على السلاح من اي مصدر كان اذا ما اعترضته العقبات في الحصول عليه من مصادره التقليدية

ومن ناحية اخرى قال جلالة الحسين في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان على العرب تنمية مواردهم ، وحشد طاقاتهم لمواجهة الخطر الداهم الذي يهدد بقاءهم، خاصة ان احتمالات تجدد الحرب في الشرق الاوسط هذا العام هو احتمال قوي .

سمو الأمير حسن يشهد تمريناً حربياً بالذخيرة الحية



شهد سمو ولي العهد المعظم في الاسبوع الماضي تمريناً حربياً بالذخيرة الحية اشتركت فيه عناصر من المشاة والمدفعية والدروع وعناصر أخرى وحضرها عدد من كبار الضباط وقد رافق سموه خلال التمرين رئيس هيئة الأركان موضحاً تفاصيل التمرين .





وقد نجحت العناصر المشتركة في التمرين نجاحاً جيداً في القيام بالواجبات التي اعطيت لها وكذلك كان التعاون والتنسيق بين مختلف العناصر والاسناد المتبادل بينها على درجة جيدة من المقدرة والكفاءة تحت ظروف معركة صممت لتكون صعبة .

ولوحظ ان مستوى القدرة على القتال قد ارتفع ارتفاعاً واضحاً ، وكانت معنويات الضباط والافراد الذين اشتركوا في التمرين عالية جداً وسادهم شعور جيد من قناعة الانجاز وتحقق الهدف الذي اعطي لهم .

وقد أعرب سمو الامير حسن عن سعادته بما شاهد من حسن تنظيم ومقدرة وجهد مشكور ، ونوه باعجاب عن استعداد قواتنا المسلحة لخوض أية معركة وتصميم كل ضابط وضابط صف وجندي على النصر .

هذا وقد أصر سموه على ان يتقدم مع القوات تحت اسناد قصف المدفعية والدبابات وكان يقترب اقتراباً خطيراً من الهدف حتى أن قنبلة مدفعية سقطت على موقع قريب منه ومن الضباط الذين كانوا معه مما جعلهم يربضون على الارض بسرعة ، وكانت الضحكة القوية المألوفة عن سموه جواباً على هذه التجربة التي سماها طريفة .

الا ان ارادة الله سبحانه هي التي انقذت سموه ومن بمعيته بالرغم من اصابة احد الجنود المشتركين في التمرين بجرح طفيف وقد جرى اسعافه بسرعة وكان فرحاً سعيداً وبمعنويات عالية جداً .

هذا هو طابع التدريب والتمارين التي تقوم بها قواتنا المسلحة ، التدريب للقتال أشد من القتال وأخطر منه التدريب للمعركة كالمعركة بكل ظروفها حتى الخسائر فيها .

والحمد لله الذي اعطى قواتنا المسلحة هذه الروح القوية من حب المعارك والتدريب عليها استعداداً ليوم النصر القريب بقيادة جلالة قائدنا الاعلى حفظه الله وشكراً لسمو ولي العهد على حضوره هذا التمرين مما شجع الجميع .

كلمة العدد

سرنا جميعاً أن نرى اخوتنا العاملين في ميدان الاذاعه والتلفزيون والسينما بيننا في اردن الصمود في حمى الأمة العربية الأمامي الطليعي على خط التضحية والجهاد في سبيل الله .

وسرنا أن وجدنا عندهم فهماً صحيحاً وايماناً عميقاً بحاجيات الأمة العربية الاعلاميه في هذه المرحلة الخطيرة من تطور كفاحنا من اجل تحرير وطننا ومقدساتنا وسرنا اكثر من ذلك الصدق والحقيقه وكلمة الحق والشرف التي ظهرت من كل كلمة قالوها ومن كل تصرف تصرفوه وجدير بالذكر أن يصادف هذا المؤتمر الهام الخطير حدثاً اعلامياً خطيراً ظهر الى حيز الحقيقة وهو ان العدو اخذ يخفي حقائق خسائره الجسيمه على طول خطوط المواجهه العربية خوفاً من اثارة الفزع والرعب بين صفوف قواته ومدنييه .

ولا شك ان اخفاء الحقائق من قبل العدو سيؤدي حتماً الى ضعف معنوياته لأنه يكذب على نفسه

والكذب الاعلامي انواع – منه المبالغة الكبيره، ومنه اختلاق الاخبار ومنه اخفاء بعض الحقائق ومنه اهمال الحقيقه بالمره والتركيز على حقائق او اكاذيب أخرى وقد اتقنت مؤسسات الدعاية الاسرائيليه كل هذه الاساليب الا أنها لم تعد خافية علينا وقد فشلت فشلا ذريعاً ،

ويدعونا كذب العدو المستمر الى التمسك بشدة بالصدق من جانبنا ، ذكر الحقيقة ، ولا شيء غير الحقيقه وقد نهج الاعلام العسكري الاردني نهج الصدق والحقيقه ، لأنه يؤمن أنه ان كذب فأنما يكذب علي نفسه ، وان خدع فأنما يخدع نفسه ، وان اخفى حقيقة فأنما يخفيها عن نفسه وان بالغ في حقيقه فأنما يضر نفسه

وذكر الحقيقة للمواطن الاردني في هذه الايام بالذات من قبل كل مؤسسة اعلامية امانة مقدسة يجب ان نحافظ عليها جميعاً ومهما كانت الظروف .

فعدا عن ان الكذب عار ، فان الكذب يخدع الشعب ويخدع الامة ، وعدا عن أن اخفاء الحقيقة او بعضها عن الشعب خيانة لامانة الصدق والشرف فانه يحطم الهمم ويهدم الحماس المتقد لبذل المزيد من الجهد والمزيد من الكفاح .

امانة في عنق كل صحفي وكل اذاعي وكل تلفزيوني وكل كاتب وكل مسئول ان يذكر الحقيقة ليكون الوعي حقيقياً وليكون الفهم صحيحاً وليكون العمل من بعد ذلك عملا منبعثاً من الحقيقة .

فمرحى لاخوتنا وضيوفنا في عمان الصمود ومرحى للحقيقة التي رفعوا رايتها وستبقى مرفوعة الى الابد ... مرحى للصدق العربي الاصيل .

رسالة من الحسين الى القذافي

طرابلس – وأ – سلم الدكتور جمال ناصر وزير العدل اول امس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي رسالة من جلالة الملك الحسين .

كما سلم رسالة اخرى من جلالته الى السيد عبد السلام جلود نائب رئيس الوزارة الليبية .

استشهاد ٣٢ مصرياً في غارات للعدو

اعلن متحدث عسكري في القاهرة امس ، عن استشهاد ٣٢ جندياً ومدنياً مصرياً نتيجة للغارات الجوية الوحشية التي قامت بها طائرات العدو الاسرائيلي على المواقع المصرية في جبهة السويس .

وقال المتحدث : قامت طائرات العدو في الساعة العاشرة والربع من صباح « امس الاول » بالاغارة على بعض مواقعنا في القطاعين الاوسط والجنوبي من قناة السويس على فترات متقطعة .

وقد تصدت لها مدفعيتنا المضادة للطائرات .

واضاف يقول : وكانت خسائرنا ٣٢ فرداً من الجنود والمدنيين العاملين في القوات المسلحة .

حيا الله صمود اخوتنا الصامدين على القناة وحيا الله الشهداء الابرار .

سكرتير الاتحاد العالمي للنقابات يستنكر المؤامرات الصهيونية ضد العرب

استنكر السيد بيير جنسوس السكرتير العام للاتحاد العالمي للنقابات المؤامرات الصهيونية ضد العرب التي تلجأ لتحريك بعض المنظمات النقابية في اتجاه مصالحها على نحو ما يحدث بالنسبة للاتحاد الدولي للطيارين .

مشروع جديد للري في محافظة معان

صرح مصدر مسؤول في سلطة المصادر الطبيعية بأن السلطة تعكف حالياً على وضع سياسة لا ستغلال المياه الجوفية في مناطق الشوبك ورأس النقب ، وأبو اللسن بمحافظة معان .

وتجري الدراسة الآن من قبل الاقسام المختصة في السلطة لمعرفة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع ، كواحد من مشاريع الري التي تتبناها السلطة .

ويهدف المشروع الى الاستفادة من المياه الجوفية في زراعة اشجار التفاحيات والكرمة في تلك المنطقة الصالحة لزراعة مثل هذه الاشجار نظراً لبرودتها وارتفاعها الكبير عن سطح البحر .

معهد التدريب الاذاعي والتلفزيون في الاردن

عقد مؤتمر اذاعات الدول العربية جلسته العادية الرابعة في الساعة التاسعة من صباح الاثنين الماضي واستمرت ثلاث ساعات .

وقد تقرر في هذه الجلسة اقامة معهد اقليمي التدريب الاذاعي والتلفزيوني تكون المملكة الاردنية الهاشمية مقراً له .

كما قرر المؤتمر تعيين السيد ضياء الدين الرفاعي رئيساً للجنة البرامج الدائمة لاتحاد اذاعات الدول العربية لمدة سنتين ، وتعيين السيد فؤاد ياسين نائباً لرئيس لجنة البرامج الدائمة .

وقد استعرض اعضاء المؤتمر في هذه الجلسة كذلك تقرير اللجنة الهندسية للاتحاد .



رفقات ... واشارات

اللافتات . . والاشارات التي توضع في الشوارع ومفارق الطرق والممرات والمنحدرات لا تكفي وحدها لتحقيق الغاية من وجودها.. بل يجب ان يرافق وضعها اجراء يتم بموجبه متابعة تنفيذ الامر الذي قامت من اجله . ولا اعتقد ان عبارة « اتجه يساراً » او « الطريق لسيارة واحده » ، او « ممنوع المرور » ، كافية لردع المواطن الذي ينقصه وعي المواطنية الحقه ولذلك أرى ضرورة مراقبة مدى التقيد بالتعليمات التي تحملها اللافتات بين حين وآخر . .

واذكر ، على سبيل المثال ، لافته على مفارق الطرق المؤدية الى روضة اطفال الكلية العلمية الاسلامية تطلب الى السائق الاتجاه يمينا تفاديا للحوادث . . ولكن . . دون جدوى. . وقس على ذلك شأن سائر اللافتات من مثل «تمهل بالسير » و «لاتستعمل الزامور ، قرب المدارس والمستشفيات » الخ . .

ان اية تعليمات لا تراقب تنفيذها وتتابع مدى التقيد بها هي وعدمها شيء واحد . .



اجور المساكن قفزت الى حد بعيد عن التصور في وقت يقوم فيه البنيان والعمران على قدم وساق . . ولقد بت اخشى ان تبلغ اجرة البيت في العام الواحد يوازي ثمن بنائه اذا لم يوضع علاج حاسم لهذا الجشع الكبير في الاجور.

ولا يبدو لي اي سبب لذلك ، مع الاسف ، غير الحرص على استغلال مصائب العباد ونكباتهم والمتاجرة بمآسيهم ، ومعاملتهم كسياح تنتفخ بـ (شيكات المسافرين) جيوبهم . . لا كمواطنين صامدين فقدوا بيوتهم ؟ ؟

ترى هل اصبح المأوى والمسكن من الكماليات ؟ !!



اصبحت مناسبات الافراح هذه الايام مباريات !

مباريات بذخ يتناول كل شيء . . لاسيما حفلات الزفاف . فالى جانب المهر الذي يبلغ كذا مبلغ مئة من الدنانير . . هناك حفلة عقد القران التي تقام في احدى النوادي . . او الفنادق الكبيرة . . واعداد المدعوين الضخمة . . ثم الحلوى الفاخرة . . وعلب الملبس الثمينة . . وغير ذلك من مظاهر الكرم الزائف الذي لا يستهدف وجها من اوجه البر والاحسان . ورغم ذلك كله . . فهل يظن صاحب الدعوه انه وصل الى هدفه فأرضى الناس ؟ لاأعتقد ذلك فلا بد انه نسي فلانا . . اوتعرض لانتقاد علان هذا بغض النظر عما تحمله من ديون اذا كان متوسط الحال يريد التقليد . .

ولئن جاز ذلك السلوك في اي بلد مترف في العالم — ولااظنه يحدث — فهو حرام في بلد نصفه يرزح تحت وطأة الاحتلال ، ونصفه الاخر يقف على خط النار الدائم اللهب . ومن كان لديه فائض من ماله فميادين المباريات واسعة جدا . . ميادين البر . . ومباريات الاحسان !

طلب إقامة المعرض الأفرو آسيوي في الأردن

اقترح اتحاد الغرف التجارية على الهيئة الآفرو آسيوية المنبثقة عن المؤتمر الآفرو آسيوي اقامة معرض للدول الآفرو آسيوية في عمان في تشرين الثاني القادم .

وقد بين الاتحاد في مذكرة بعثها الى الهيئة ان الاردن يقع في موقع متوسط بين دول المنطقة ويتمتع بميزات جغرافية وتاريخية معينة تستدعي اقامة هذا المعرض في اراضيه .

بحث الامور المتعلقة بتطور الاقتصاد الاردني

بحث الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي في اجتماع عقد في البنك المركزي وحضره ممثلون عن وزارات المالية والاقتصاد والزراعة ومجلس الاعمار ودائرة الاحصاءات العامة مع بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور الاردن حالياً الامور المتعلقة بتطور الاقتصاد الوطني بالنسبة للسنوات السابقة بما في ذلك تطور الدخل القومي والانتاج الزراعي والانتاج الصناعي ومشروعات التنمية الاقتصادية .

وتأتي زيارة بعثة صندوق النقد الدولي للاردن في نطاق اتفاقية الصندوق المتضمنة اجراء مباحثات سنوية مع الدول الاعضاء في الصندوق .

وستشتمل ابحاث البعثة غداً دراسة الاموال المالية والموازنة العامة والامور النقدية واوضاع الائتمان المصرفي وعرض النقد وميزان المدفوعات ونمط التجارة الخارجية الاردنية .

وستقوم البعثة في ختام زيارتها للاردن بوضع تقرير ضاف عن هذه التطورات يقدم الى مجلس المحافظين في صندوق النقد الدولي والى الحكومة الاردنية كتقييم خارجي للتطور والتنمية الاقتصادية في المملكة .

معرض هانوفر بألمانيا

● يشترك الاردن في معرض هانوفر بألمانيا الشرقية الذي بدأ في عرض منتوجاته هذا الاسبوع .

وقد اشترك في الجناح الاردني في المعرض معظم المؤسسات الصناعية الاردنية في عرض منتجاتها وخاصة المنسوجات والدخان والصناعات اليدوية .

انتخاب الشامي رئيساً لاتحاد المهندسين العرب

● تم انتخاب المهندس جعفر الشامي نقيب المهندسين الاردنيين رئيساً لاتحاد المهندسين العرب خلال دورته القادمة التي تستغرق سنة .

وقد تم ذلك اثناء الاجتماع الذي عقده المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في الخرطوم مؤخراً .

وفود مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية تزور الجبهة

قامت الوفود المشتركة في مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية المنعقد في عمان بزيارة الخطوط الامامية . وقد شملت زيارة الوفود بلدتي الكرامة والشونة الجنوبية وجسر الملك حسين واحد المواقع العسكرية ، حيث التقى اعضاء الوفود ببعض ضباط وافراد الموقع ، كما اطلع اعضاء الوفود على آثار الاعتداءات الاسرائيلية على بلدتي الكرامة والشونة الجنوبية واستمعوا الى شرح من قائد الموقع العسكري عن تفاصيل معركة الكرامة والبسالة التي ابداها افراد القوات المسلحة ورجال المقاومة العربية في تلك المعركة التي قضى فيها الجندي العربي على اسطورة الجيش الاسرائيلي .

واكد تصميم القوات الاردنية واصرارها على الصمود في وجه التحديات الى ان يتحقق النصر للامة العربية على اعدائها .

والقى السيد علي شمو رئيس الدورة الحالية لاتحاد الاذاعات العربية كلمة اعرب فيها عن اعجاب اعضاء الوفود بالمعنويات العالية التي يتمتع بها عناصر القوات المسلحة الاردنية .

وقال انكم تقفون هنا في مواجهة عدو الامة العربية المشترك ولا تشعرون بضجر او الم بل تشعرون بضخامة المسؤولية التي انتم اهل لحملها بامانة واخلاص .

وحيا السيد شمو القوات الاردنية المسلحة وزملائهم في السلاح على طول خط المواجهة مع اسرائيل وقال اننا نحيي فيكم وفي اخوانكم البسالة والرجولة والعزم والاصرار على تحقيق النصر من اجل ان تعود الارض العربية السليبة الى اصحابها الشرعيين .

مجلس النواب يوافق على مشروع قانون الموازنة العامة

وافق مجلس النواب الاردني على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٠ .فقد صوت الى جانب مشروع قانون الموازنة ٣٩ نائباً ، وعارضه خمسة نواب .

فقد عقد مجلس النواب جلسة صباح الاثنين الماضي برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس ، وحضر الجلسة دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والسادة الوزراء .

في مستهل الجلسة ، تليت الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة الى دورة استثنائية لإقرار مشروع قانون الموازنة العامة ، ثم تلا السيد خالد الحاج حسن مقرر اللجنة المالية لمجلس النواب قرار اللجنة بشأن مشروع قانون الموازنة المتضمن توجيه الشكر الى الدول العربية الشقيقة التي قدمت وتقدم العون والمساعدة الى الاردن لدعم قدرته العسكرية واعادة بنائها لتؤدي واجبها بقوة ومناعة للذود عن حياض الوطن وتحرير الارض من الغاصب المحتل .

وأوصى تقرير اللجنة المالية مجلس النواب بالموافقة على مشروع قانون الموازنة مع اجراء بعض التعديلات .

وبعد ذلك بدأ المجلس بمناقشة مشروع قانون الموازنة فتحدث عدد من النواب ، فطالبوا بزيادة دعم تسليح القوات المسلحة الاردنية للدور البطولي الذي تقوم به في وجه العدوان الاسرائيلي ، وزيادة التنسيق العسكري العربي لمواجهة العدوان .

وأكد النواب اهمية الوحدة الوطنية التي تجمع ابناء الاسرة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين في صف واحد قوي متماسك .

وحيوا صمود اخواننا في الضفة الغربية وباقي المناطق العربية المحتلة في وجه العدوان ومخططاته ، وطالبوا بزيادة دعم هذا الصمود بكل الوسائل .

كما وجهوا الشكر والتقدير الى الدول العربية الشقيقة التي تدعم الاردن في صموده ، كما حيوا القوات العربية المسلحة التي تقف جنباً الى جنب مع القوات المسلحة الاردنية في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومن اجل تحرير الارض العربية .

وطالب النواب الحكومة بالاستمرار في تنفيذ سياسة التقشف وتوجيه طاقة الامة الى معركة التحرير .

وحمل النواب على سياسة الحكومة الامريكية لدعمها المتواصل والمستمر للعدوان الاسرائيلي على الارض العربية بمدة بالطائرات والاسلحة الهجومية الاخرى .

وأشاد النواب بموقف باكستان وفرنسا والاتحاد السوفيتي والدول الصديقة الاخرى المؤيدة للحق العربي ضد العدوان الاسرائيلي التوسعي .

وطالب النواب بان تحدد الحكومة علاقاتها مع الدول الاجنبية في ضوء موقف هذه الدول من العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

توثيق العلاقات التجارية بين الاردن والمانيا الشرقية

غادر عمان متوجهاً الى ليبزغ في المانيا الشرقية السيد زهير عصفور نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية تلبية لدعوة من ادارة معرض ليبزغ الذي افتتح في الاسبوع الماضي ويشترك اتحاد الغرف التجارية بجناح فيه .

وسيجري السيد عصفور خلال زيارته لالمانيا الشرقية اتصالات مع رجال الاعمال وغرف التجارة هناك تستهدف توثيق العلاقات التجارية بين البلدين .

وذكر السيد عصفور انه سيطلع المسؤولين في المانيا الشرقية على حقيقة الوضع في الاردن ومزايا السلع والبضائع الاردنية وممكنات زيادة التجارة بين البلدين . وقال ان صادرات الاردن الى المانيا الشرقية محدودة جداً ،وان الهدف من هذه الزيارة واشتراك الاردن في معرض ليبزغ هو تعريف التاجر الالماني بالسلع الاردنية واسعارها المنخفضة اذا ما قيست بسلع الدول الاخرى . وقال ان استيراد الاردن من المانيا الشرقية يتركز في الآلات والماكنات. اما ممكنات تصدير الاردن لالمانيا الشرقية فتتركز في الصناعات الخزفية والدخان والالبسة وبعض المواد الاولية اللازمة للصناعة الثقيلة .

أخبار خط المواجهة

الخميس ٢٦/٢/١٩٧٠

الساعة السادسة من مساء اليوم قام العدو في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي بالرماية من الرشاشات المتوسطة على قواتنا المقابلة ، ردت قواتنا على الرماية بالمثل . واستمرت لمدة ربع ساعة حيث توقفت لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي : —

● الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون عيار ٨١ ملم على قواتنا في منطقة جسر الملك حسين وام نخلة بوادي الاردن الجنوبي ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة ربع ساعة حين توقفت ، لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الاحد ١/٣/١٩٧٠

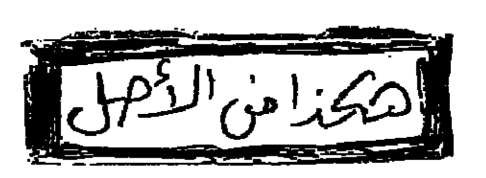
بالساعة الثامنة والدقيقة الخمسة والخمسين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الميدان على قواتنا في منطقة ظهيرة النجد بوادي الاردن الجنوبي . وقد ردت قواتنا على الرمية بالمثل واستمرت الرماية لمدة نصف ساعة حيث توقفت من كلا الطرفين .

لم تقع أية خسائر بين قواتنا .

● بالساعة العشرة والدقيقة الخامسة والعشرين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ام الاوتاد بوادي الاردن الجنوبي ، وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل ، واستمرت الرماية لمدة عشرين دقيقة حيث توقفت من كلا الطرفين .

لم تقع أية خسائر بين قواتنا .

احذر عدوك



دروس في غزوة أحد

تأليف الدكتور : عبد العزيز كامل

عرض وتعليق : حسن التل

الدكتور عبد العزيز كامل مثقف ثقافة واسعة جمع بين الثقافة العلمية والدينية بخطيها الافقي والعامودي فلقد تخصص بالعلوم العصرية ونال شهادة الدكتوراة بعلم الجيولوجيا فتبوأ اعلى المراكز العلمية في الجامعات المصرية كما درس الثقافة العصرية والاسلامية عايش الحركة التحررية في مصر منذ ان كان طالباً في سنواته الاولى بالجامعة حتى اليوم . ولعب دوراً خطيراً في حياة اجيال كثيرة من الشباب وهو اليوم يشغل منصب وزير الاوقاف في مصر تقديراً لثقافته وقدرته على التربية والتوجيه .

يمتاز اسلوب الدكتور عبد العزيز كامل بالاضافة الى اشراقه العبارة وسلاسة الاسلوب وعمق التفكير بالنظر الثاقبة التي تلمح الحكمة من خلال الملاحظة الخاطفة فهو كالصياد الماهر الذي يغوص في أعماق البحر ليخرج بالدرر والياقوت ويرفض أن يصطاد بالمياه القريبة لأن الصيد الثمين يكون دائماً في المياه البعيدة ويخرج الصياد منها بالصيد الثمين .

الدرس والعبرة

وقصة تأليف هذا الكتاب جاءت بعد نزول الكارثة على الأمة العربية في حرب ٥ حزيران ولقد كان موفقاً غاية التوفيق باختياره لمعركة أحد لتكون موطن الدرس والعبرة للامة العربية بعد هذا البلاء الذي ألم بها نتيجة لكارثة حزيران .

ولقد بدأ الدكتور عبد العزيز كامل الكتاب بقوله : « من الممكن أن ينهزم المسلمون في حرب ولو كان فيهم رسول الله (ص) اذا ما خالفوا عن أمره وسلكوا غير سبيل النصر وان لهم النصر على عدوهم وان فاقهم عددا وعدة اذا ما استطاعوا ان يرتفعوا الى ما فوق فاعليه عدوهم ايماناً وعلماً وتنظيماً » .

فالدكتور كامل يرى أن عوامل النصر تنحصر في أسباب ثلاثة :

١ — الايمان .
٢ — العلم .
٣ — التنظيم .

وبعد أن استعرض الكتاب غزوات الرسول عليه السلام التي بلغت سبعاً وعشرين غزوه وستاً وثمانين سرية في عشر سنوات قال : « ان قاعدة الاسلام في المدينة حاربت اكثر من عدو في اكثر من جبهة وتعاقبت عليها انتصارات ونكسات ولاقت مؤامرات واتخذ الله من زهرة ابنائها شهداء سالت دماؤهم في حروب سافرة وفي مؤامرات غدر حيكت لهم في الظلام ، وحارب المسلمون ومعهم سلاح محدود أحياناً أخرى ، حاربوا وهم في صحة وعافية وحاربوا وهم جرحى ومرضى ولكنهم كانوا كما وصفهم ربهم بعد هذا « ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا ألا كتب لهم فيه عمل صالح ان الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً الا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون » .

مؤامرة ثلاثية

بعد بدر قال المؤلف : « كان انتصار المسلمين في بدر عميق الاثر بين قاعدة الاسلام في المدينة وبين ثلاث قوى معادية :

١ — قريش في مكة .
٢ — اليهود في المدينة .
٣ — القبائل العربية القريبة من المدينة .

فقد رأت هذه القوى الثلاث في النصر الاسلامي ما يهدد مصالحها ووجودها ولم تكن هذه الحقائق لتخفى على الرسول ولكنه لم يرد ان يكون البادئ في العدوان ولم يكن يحيا في المدينة منقطعاً عما يحيكه له اليهود فيها ولا عما تتآمر به القبائل العربية ولا عن الاتصالات المريبة بين قريش واليهود بل كان واعياً لذلك كله ، ومن وراء النصر تشتد ضراوة المعركة المقبلة .

وكان تحرك هذه القوى الثلاث متداخلا تصطدم احداها بالرسول اذا ما التفت الى قوة اخرى ليلقاها عادت الاولى للحركة اوتحركت الثالثة وبهذا لم يتوقف الصراع بين قاعدة الاسلام واعدائها وانما ظل مستمراً حتى اللقاء العنيف في غزوة احد بعد عام من بدر .

ولم تكن قريش وحدها يوم احد وانما بعثت رجالها يؤلبون العرب ليضربوا معها قاعدة الاسلام في المدينة وتمضي التعبئة الداخلية والخارجية الى غايتها لتشهد المدينة بعد عام من غزوة بدر جيشاً معادياً لم تلقه من قبل ، وادت الانتصارات المتتالية التي حققها المسلمون الى تصاعد المعركة في احد تصاعداً ساهم فيه سراً وعلانية اليهود والقبائل العربية حول المدينة وقريشاً .

وتصل الى الرسول اخبار تجمع قريش وحلفائها من قبائل تهامة وبني كنانة ويتابع الرسول حركة الجيش المعادي من من قيامه من مكة الى وصوله المدينة .

من مكة يأتيه الخبر من عمه العباس بن عبدالمطلب «ومن ذي طوبة » وهو واحد اوديةمكة يأتيه الخبر من « عمرو بن سالم الخزاعي » ومن العقيق على بعد ثلاثة اميال من المدينة تكمن عيون ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم وتستطيع ان تخالط جيش الاعداء وان تحصي قوته وتجمع عن الجيش المعادي معلومات دقيقة مباشرة يصدق بعضها بعضاً ولا يعتمد الرسول على مصدر واحد في معلوماته ، وعلى اساس من المعرفة الدقيقة يستطيع ان يحدد خطته .



وان كانت معركة احد قد اصابت المسلمين بنكسة لعدم التزام المسلمين بأسباب النصر ومخالفتهم لأوامر قائدهم الا ان الرسول عليه السلام لم يدع النكسة تفعل فعلها في نفوس المسلمين فبعد ان دفع المسلمون دماءهم ثمناً للخطأ الذي وقع فيه الرماة فقد ثبت المسلمون في وجه المأساة فبايع فريق من المدينة رسول الله عليه السلام على الموت وتجمعوا حول الرسول يتابعون شق الطريق وسط قريش متجهين الى الجبل لا يبالون ان وقعوا على الموت او وقع الموت عليهم والرسول يناديهم « من رجل يشري نفسه ؟ » فيتواثب المؤمنون حول الرسول (ص) ويستطيع هؤلاء الفدائيون ان يكشفوا غبار المعركة ويحققوا النصر بالدفاع عن الرسول وانقاذه من القتل .

ولقد كان من المنطقي اذا ما كان المشركون قد انتصروا ان يتابعوا الهجوم على المدينة ليفرغوا مرة واحدة من امر الاسلام ولكنهم آثروا العودة لما رأوا المقاومة الصلبة العنيدة الواعية التي ابداها المسلمون ، مقاومة اشترك فيها الرجال والنساء والشباب مقاومة اشتركت فيها اسرة كاملة بناتها ورجالها وابناؤها كلهم يفدي الرسول ويذود عنه طيبة بذات نفسه مؤمناً اصدق الايمان ان الدنيا منزلة الى الآخرة وان مروره طال به العمر او قصر الى ربه الذي لا تضيع عنده الودائع .

ولقد استطاع ايمان الصحابة ان ينتزع من النكسة اروع معاني القوة والثبات والايجابية التي تتجاوب مع دعاء الرسول اللهم لك الحمد كله .

فلم يجد المشركون امام ثبات المسلمين واجتماع عقدهم الا ان يعودوا الى مكة فانسحبوا من ميدان المعركة ونجت قاعدة الاسلام في المدينة.

لقد خسر المسلمون في معركة احد سبعين شهيداً واثخنت الجراح اجسادهم ، فكم يوماً تحتاج اليه هذه الجراح حتى تندمل وجراح النفوس ودموع العيون ومآتم الشهداء وانين اليتامى المتطلعة باحثة عن آباء غيبتهم القبور .

ومتى يستطيع المسلمون ان يخوضوا معركة ثانية بعد احد ؟ فلقد عادوا وقريش تعاودهم بعد عام ، وكانت غزوة احد يوم السبت للنصف من شوال في السنة الثانية للهجرة فمتى كانت غزوة « حمراء الاسد » ؟ .

غزوة حمراء الاسد

لقد ابت عبقرية محمد التي يوجهها الوحي الا ان تكون غزوة حمراء الاسد يوم الاحد صبيحة المعركة الكبيرة . . ! ؟

فما يكاد الرسول يدخل داره ليستريح بعض الوقت بعد هذا اليوم الطويل حتى يأتي عبد الله بن عمرو بن عوف المزني الى رسول الله يخبره انه كان بحلل « وهو مكان على طريق مكة » حيث نزلت قريش وهي في طريق العودة وتشاوروا ليرجعوا حتى يستأصلوا من بقي من المسلمين في المدينة ، ويدعو الرسول ابا بكر وعمر ويذكر لهما ذلك فيقولان : « اطلب العدو يا رسول الله ولا يقتحمون على الذرية » .

فلما صلى الصبح يوم الاحد ومعه وجوه الأوس والخزرج وقد باتوا في المسجد على بابه يحرسون رسول الله (ص) امر بلالا فنادى ان رسول الله يأمركم بطلب عدوكم ولا يخرج معنا الا من شهد القتال بالامس .

ليلة واحدة قضاها المجاهدون في دورهم يداوون جراحهم وفي البيوت مآتم ودموع وآلام في النفوس ايمان يرتفع فوق الالم ويستعصي على كيد المنافقين والمشركين .

كانوا يتوقعون حرباً بعد عام فاذا بهم يخرجون لعدوهم في اليوم التالي للمعركة الرهيبة يخرج سعد بن معاذ الى داره يأمر قومه بالمسير ولكنهم جرحى .

ان رسول الله يأمركم ان تطلبوا عدوكم.

فقال اسيد بن حضير وبه سبع جراحات يريد ان يداويها : سمعاً وطاعة لله ورسوله .

ويأخذ سلاحه ليلحق برسول الله . وخرج من بني سلمة اربعون جريحاً . . . وبالطفيل بن النعمان ثلاثة عشر جريحاً . . حتى وافوا رسول الله (ص) فلما رآهم قال : « اللهم ارحم بني سلمة » .

وكان عبد الله ورافع ابنا سهيل بن رافع الانصاري راجعين من احد وبهما جراح كثيرة فخرجا يزحفان فضعف رافع فحمله عبد الله على ظهره فدعا لهما رسول الله « ص » لما اتياه وقال « ان طالت بكم مدة كانت لكم مراكب من خيل وبغال وابل . . » .

ثم يعقب الكتاب على ذلك بقوله : « هذه صورة الايمان الصليب العنيد الذي لا يحاول التهرب او الاعتذار وانما يرتفع فوق مستوى الالم الى مستوى المسؤولية لا يرجون منها الا وجه الله تعالى . . » .

ويتأكد خبر قريش من مصدر آخر « معبد الخزاعي » ولم يكن مسلما ويعسكر الرسول في حمراء الاسد بعد عشرة اميال من المدينة ويجمع اصحابه في نهارهم حطباً فاذا امسوا امر ان تؤخذ النار فقد أوقد خمسمائة نار حتى رؤيت من مكان بعيد . .

دروس من معركة احد

من هذا العرض التحليلي لطبيعة الظروف والعوامل التي واكبت معركة احد يدرك القارئ لكتاب « دروس من معركة احد » ان موضوع الجهاد في الاسلام لا يعتمد على الانفعال العاطفي كما يتصوره الكثيرون ممن حجبوا عن معرفة حقيقة ما دعا اليه الاسلام ونهجه رسول الله في حياته من اعتماد الوسائل التكنيكية والاستفادة من الظروف الطبيعية والاقتصادية والنفسية .

وانا لا ادري من اين جاء هذا التطور لمعنى الجهاد الاسلامي وسيرة الرسول ومن جاء بعده من خلفاء وما اقاموا من دول كانت تضعهم في طليعة امم الارض وادراكاً للوسائل التكنيكية وتسخيراً لها في ميادين الحرب والصناعة والعمران على مختلف اسبابه واصنافه . ولا ادري كيف حجبت هذه الحقيقة عن عيون الكثيرين من ابناء امتنا حتى يغفلوا او يتجاهلوا ذلك التاريخ الباذخ في سائر مرافق الحياة .

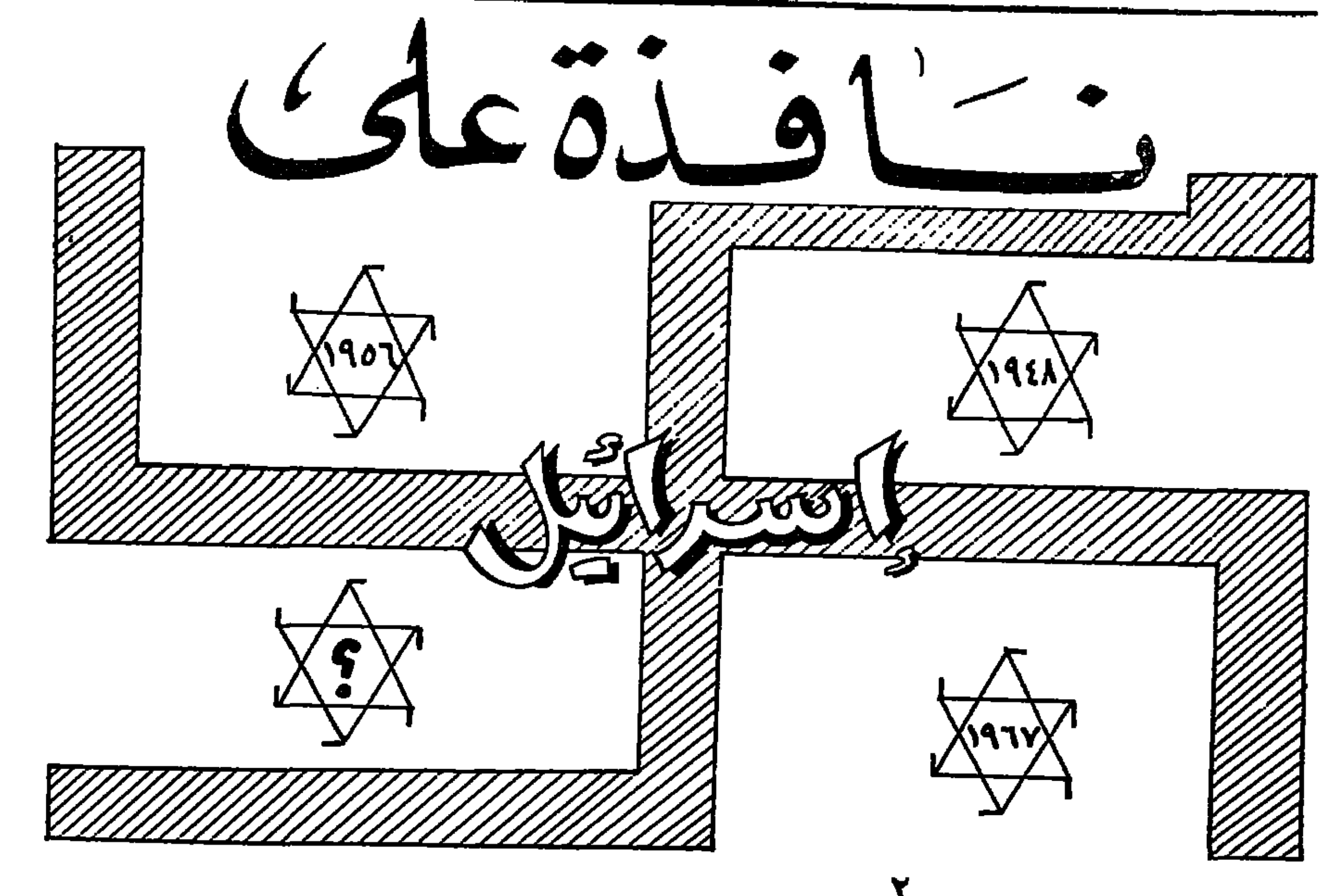
ولعل النظرة الخاطئة لواقع التاريخ الاسلامي لا تختلف كثيراً عن الخطأ الفاحش الذي يتحدر الى درجة الكفر عندما يفسر المسلمون الهزائم والضعف انها من قدر الله وما اجمل ما قاله اقبال في هذا المعنى : « ان المؤمن الضعيف يحتج دائماً بقدر الله والمؤمن القوي هو قدر الله في ارضه . . » .

واعترف ان كتاب الدكتور عبد العزيز كامل « دروس في غزوة احد » من الكتب القليلة النادرة التي صدرت في الاوان الاخير وعالجت مأساتنا بأسلوب هادف بناء حكيم وقدمت العلاج الشافي لكل قضايا الامة التي سببت الكارثة . ومن هنا تبرز اهمية هذا الكتاب وضرورة انتشاره في المحافل الثقافية والسياسية والعسكرية المختلفة .

ولا اجد ما اختم به هذه الدراسة عن كتاب « دروس في معركة احد » خيراً من هذا الوصف الرائع الجميل الذي يجعل الشهادة املا كبيراً يسعى اليه المؤمنون بشغف عظيم : روى أبو داود بإسناد صحيح عن ابن عباس قال : « قال رسول الله (ص) لما اصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا اننا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا الجهاد ولا يتكلموا عن الحرب فقال لهم الله انا مبلغهم فنزلت الآية الكريمة « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم » » ..

● ● ●

■ معركتنا ضد العدو طويلة وتحتاج منا الى مجاهدين
عقلية وجهاد لا ينتهي .
■ العدو يريد لنا الفوضى ، فلنقهره بنظامنا .
■ العدو يريد لنا الفرقة ، فلنصرعه بنظامنا
ومقدرتنا وتماسكنا واتحاد كلمتنا وعملنا .
■ العدو يريد أن يعرف كل شيء عنا ...
فلنحافظ على أسرارنا



بقلم العقيد الركن
محمد سعيد جمهور

٢

ذكرت الانباء الصحفية خلال الاسابيع الماضية ان اوثانت قد قابل الدكتور يارنج ممثله الشخصي في الشرق الاوسط عندما زار جنيف في طريقه الى رانجون وانهما توصلا الى عدم جدوى المباحثات لإقناع اسرائيل بقبول قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين ثانـي ٩٦٧ بالانسحاب من الاراضي التي احتلوها في حرب حزيران . وتم الاتفاق على عودة الدكتور يارنج الى وظيفته كسفير لبلاده في موسكو .


الدكتور يارنج في اخر زيارة له للاردن والشرق الاوسط !

وبهذا اسدل الستار على قرار آخر لم تنفذه اسرائيل منذ ان خلقتها الامم المتحدة قبل اكثر من اثنين وعشرين عاماً .

ان عدم احترام اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة يدل على وجود قوة خفية تجعل هذه الهيئة الدولية تقف مكتوفة الايدي ازاءها فما سر هذه القوة يا ترى؟ ومتى وكيف بدأت؟.

ان الكشف عن سر هذه القوى الكامنة وراء اسرائيل يذكرني بقرار عصبة الامم التي تشكلت في اعقاب الحرب العالمية الاولى والتي اوضح وعد بلفور بالكلمات التالية :

ان الانتداب البريطاني سيكون مسؤولا عن وضع الدولة في ظروف سياسية وادارية واقتصادية تساعد على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين كما وانه سيعمل على تطوير منظمات الحكم الذاتي بالاضافة الى مسؤوليته عن حماية الحقوق الدينية والمدنية لجميع السكان في فلسطين دون مراعاة للاختلافات العنصرية او الدينية .

وبالاضافة الى هذا خولت شروط الانتداب وعصبة الامم بريطانيا ان « تيسر هجرة اليهود بشروط مناسبة وان تشجع استيطان اليهود تلك الارض سواء كانت ارض الدولة او الاراضي القاحلة التي تحتاج اليها الدولة للمنافع العامة».

وسؤالي هنا هل كان واجب عصبة الامم الرئيسي حينذاك ضمان حقوق اليهود في ارض فلسطين ؟ ان الاجابة على هذا السؤال يجعلني أشك في وجود اصابع خفية وراء تشكيل عصبة الامم كما تخدم مصالح اليهود وليس مصالح العالم الذي خرج منهوكاً ، من الحرب اصابع الاخطبوط الصهيوني العالمي . . !

ولكن عصبة الامم اثبتت فشلها بعـــد تشكيلها ولم تتمكن من تحقيق حلم الصهيونية العالمية بانشاء دولة اسرائيل .

وظلت الصهيونية بعد ذلك تترقب افضل السبل للوصول الى اهدافها ولكن النازية التي ظهرت في المانيا كانت لها بالمرصاد واصبح هدف الصهيونية حينذاك هو النجاة من الموت فازدادت هجرة اليهود امام زحف النازية على اوروبا واقتنعت بريطانيا والعالم بان ارض فلسطين هي افضل مأوى لهؤلاء اليهود المساكين! الذين يهربون من ظلم واضطهاد النازيين لهم في اوروبا ! ! .

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية وجدت الصهيونية العالمية ان هناك عدداً لا بأس به من اليهود قد استوطنوا فلسطين وان هذا الوقت هو افضل وقت مناسب لكسب شفقة العالم عليهم فماذا حدث بعد الحرب مباشرة .؟

ففي ٢٥ نيسان من عام ١٩٤٥ اجتمع في مدينة سان فرانسسكو الامريكية مندوبو خمسين دولة ليبحثوا امكانية التوصل الى انشاء منظمة عالمية عامة ترتكز على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول المحبة للسلام وان يفتح باب عضويتها لكل هذه الدول صغيرها وكبيرها من أجل المحافظة على السلام والامن الدوليين . وقد توصل المجتمعون بعد مشاورات عديدة الى ميثاق الأمم المتحدة وبذلك اصبح لهذه الهيئة كيـــان واصبحت هذه المنظمة حقيـــقة واقعة في ٢٤ اكتوبر عام ١٩٤٥ وكان اول بند من بنود هذا الميثاق هو :—

« المحافظة على السلم والامن الدوليين ولكي يتحقق هذا يصرح للامم المتحدة بان تتخـــذ اجراءات جماعية للحيلولة دون كل ما يهدد السلم وان تمنع كلاً من تصرفات العدوان وتمشياً مع مبادئ العدالة والقانون الدولي تكيـــف الظروف لفض المنازعات الدولية او الانقسامات التي قد تؤدي الى تهديد السلم ».

وكانت باكورة اعمال هيئة الامم المتحدة المعاهدة الخاصة للحيلولة دون إبادة الجنس«اي القضاء على الانسان والجنس البشري كمجموع» وكان من اهم الدوافع لاتخاذ اجراء سريع في الموضوع هو خبرة الصهيونية العالميـــة ببعض اساليب الرعب والارهاب التي حدثت في الحرب العالمية الثانية ونعني بها البرنامج النازي الخاص بالقضاء على مجموعات الناس (غير المرغوب فيهم) من الناحية العنصرية او الدينية .

وبعد عامين فقط من تأسيس هذه الهيئـــة الدولية وجدت ان افضل قرار تتخذه هو اصدار تصريح لشعب مرفوض لاقامة دولة غريبة في وطن عربي تدعى « اسرائيل » .

كان الشعب العربي ضحية الطغيان النازي الجديد في الشرق الاوسط .

فاذا عرفنا ان للصهيونية العالمية اصابع خفية في معظم الدول الخمسين التي وقعت ميثاق هيئة الامم المتحدة آن ذاك فان هذا يعني ان الضجة التي اثيرت حول ضحايا اليهود من فظائع النازية واستدرار شفقة العالم عليهم كانت هي الـــتي دفعت بهذه الدول لتشكيل هيئة الامم المتحدة لغرض رئيسي واحد وهو اصدار شهادة ميلاد لاسرائيل ! ثم مساندتها على التطور والتوسع ، وهذا هو السبب الذي يفسر لنا سر اعتراف الدول الكبرى بهذه الدولة بعد دقائق قليلة فقط من اعلانها .


صهيوني يفتش حقائب طالبات المدارس الابتدائيه في الضفة الغربيه بحثا عن الاسلحة والمتفجرات ! !
ان هذا المشهد يتكرر يوميا في كل مدرسه وفي كل قرية ومدينة عربية محتله .

واذا افترضنا جدلا بان الصهيونية العالمية لم تلعب هذه الادوار الجهنمية لتحقيق دولـــة اسرائيل فلماذا لم تظهر . هذه الدولة في القرون الوسطى مثلا ! ان الصهيونية لم تكن تستطيع انشاء هذه الدولة دون مساندة كثيرة من الدول المشتركة في الامم المتحدة حالياً ،

ولكن ... الحكمة من مساندة هذه الدول لاسرائيل اذا لم يكن خطوط السياسة لهذه الدول واقعين تحت نفوذ وسيطرة زعماء الصهيونية المنتشرين في كل مكان ! ! .

واذا لم يكن مندوبو هذه الدول واقعين تحت سيطرة النفوذ الصهيوني فلماذا لا يستطيعون اتخاذ قرار حاسم لوقف الغطرسة الاسرائيلية في الوطن العربي وارغامها على احترام قراراتها التي ما نفذت واحداً منهما .

لقد تعودت اسرائيل منذ ولادتها على عدم الاذعان لقرارات هيئة الامم المتحدة التي تبتهاء وبدأت في التوسع رغم انف هذه الهيئة الدولية والتي كان اول بنود ميثاقها المحافظة على السلم والامن واتخاذ الاجراءات الجماعية للحيلولة دون كل ما يهدد السلم وان تقمع كل تصرف من تصرفات العدوان .

فهل يعتبر اعتداء اسرائيل على الوطـــن العربي عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ مجرد نزهة جميلة حسب مفهوم هيئة الامـــم المتحدة ؟ ! .

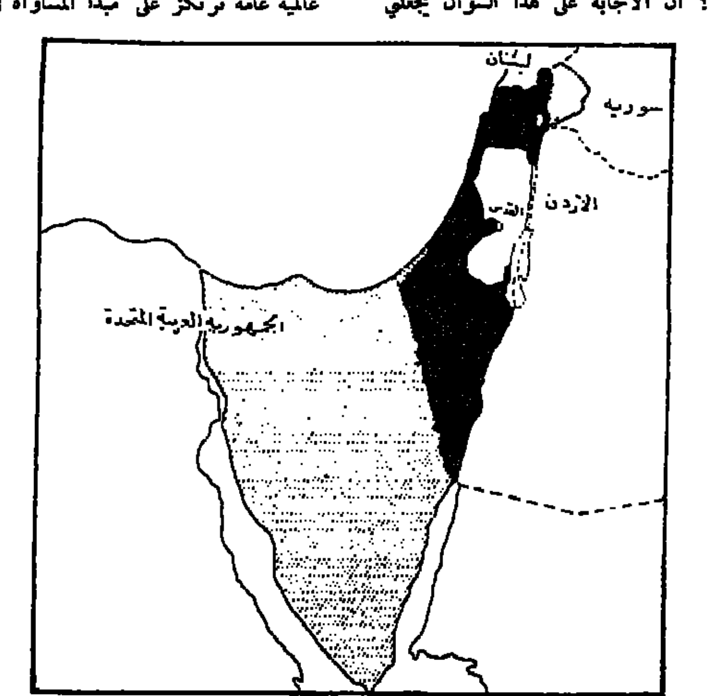

امثال هذا اليهودي المتشرد هم الذين تحـــدوا هيئة الامم المتحدة وتمردوا على العالم .

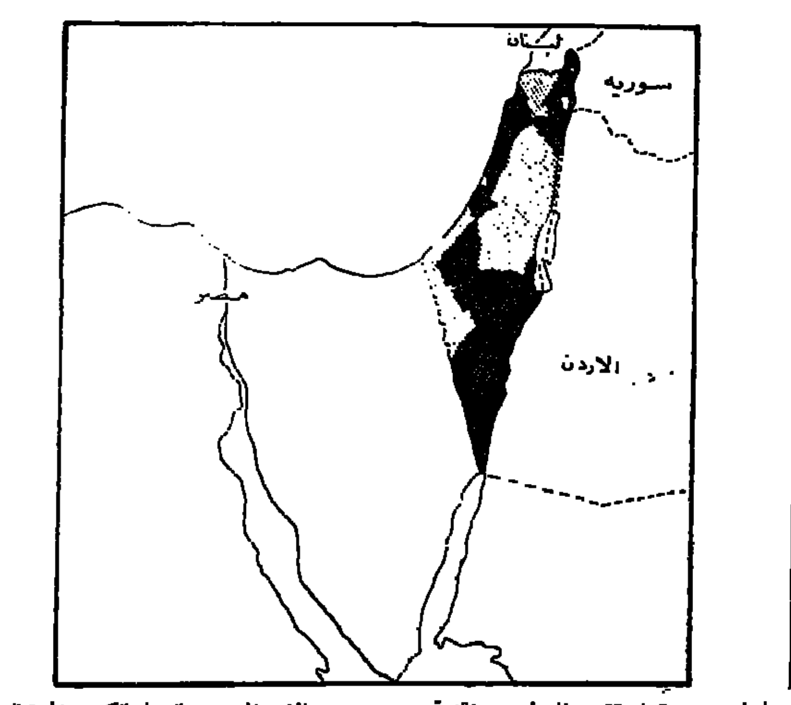
ان الصهيونية العالمية تعتبر حدود الدولة اليهودية تمتد من الفرات الى النيل ، فهل توافق هيئة الامم المتحدة على ذلك ؟

لو القينا نظرة على مراحل التوسع خلال الاعوام التي انقضت منذ قيام اسرائيل حتى يومنا هذا لتبين لنا ان تلك المناطق التي احتلتها او التي تنوي احتلالها في المستقبل لا تقع خارج الصورة التي طالما رسمتها الصهيونية العالمية لاسرائيل الكبرى او « ارض اسرائيل بحدودها التاريخية».

ان عدوان حزيران ٦٧ على الوطن العربي هو ترجمة عملية لمطامع الصهيونية العالمية وهذا هو السبب الرئيسي لفشل مهمة الدكتور يارنج في حمل اليهود على الانسحاب اذ كيف ينسحبون وسياستهم تعتمد التوسع ؟ وهي سياسة ثابتـــة


مبنى هيئة الأمم المتحدة





الصهيونية العالمية تسعى لتحقيق مملكة داود جديدة بعد ان اغتصبت اضعاف الارض التي حصلت عليها بموجب قرار تقسيم فلسطين، وذلك تحت سمع وبصر الامم المتحدة والدول الكبرى المحبة للسلام

البقيه على صفحة (١١)

رسالة جندي الى الأهل

ودعتكم . . وفي بارق من الحنين ،
هاجس من الاياب
يشدني لكل حبة من التراب
أعطيتها ما في العروق من رواء
أطلقت نحوها حمامة الوداع .
في إحتفاء
وقلت للسحاب
غداً أعود في فمي . . بشارة خضراء
تزفها الرياح للمواكب التي .
تعيد أرضنا الطهور
وتبدع الفجر المضاء
تروي عطاش قلبها الكبير
بدفقة حرى . . من الدماء
قد قلت يا أحباب . . ! ؟
غداً اعود للديار
فحصتي رايات هذا الصبح ،
خفقها في اعين الصغار
« وقبلتي » يتوج الخلاص جيدها .
يلتف في ضفائر النهار
ومسجدي الاسير يحطم القيود
مكبراً . . ومعلناً نهاية الاسار
« والمهد » تطفىء الجراح
تضيء في الرقاد شعلة الصباح
وتحتفي بعودة الصلاة في الرحاب
ولا تعاود النواح

* * *

أحبابنا خلف الحدود
ميزهر الوعد الذي يمتد بيننا
على جوانح اللقاء
ويضحك النور الوضيء في عيوننا
بفرحة الشتاء
بعودة الربيع للغصون في ديارنا
بقطرة الندى التي تنام في انتظار
أهلنا المسافرين
وارضنا التي قد جرح الحنين
حقولها الخضراء . .

* * *

أحبابنا . . ؟
مواسم العطاء ثرة بالنور مونقة
وصبحنا المشع بالملاحن الظماء
أعراس نجم مورقة
رفيفها الحداء
واغنياتها . . للارض والفداء
للمجد . . سامقة
ودربنا على طريق الشمس ،
مشرع الاعداء
راياته بالنصر مشرقة
بالطلقة التي تخط فجرها ،
في كبرياء
وتزرع الثقة

شعر : عمر ابو سالم

طرائف

إن الابتسامة تريح الناس . . واذا ارحت الناس اراحوك وحاولوا ان يساعدوك ، ويمكنك ان تقيس سحر الابتسامة واثرها في نفسك وفي الناس . . كم دقيقة تحتمل انت الجلوس مع صديق عابس ؟ كم عدد المرات التي تسرح فيها اثناء حديثه ؟

« ابو ابراهيم»

« الفضل لحماته »

أقلع رجل مدمن عن عادة الشرب فسأله صديقه : ما الذي جعلك تتخذ هذا القرار ؟

المدمن : جاءت حماتي ذات مرة لزيارتنا وكنت سكراناً فرأيتها ثلاث حموات ! !.

« علمها »

الزوجة : كل ما اسوق الاوتوموبيل يصطدم بحاجة . . امتى حا تعلم السواقة ؟

الزوج : كلها ثلاث اربع اوتوموبيلات وتتعلمي ! ! .

« ضيف ثقيل »

الصديق صاحب المنزل : ها قد مضى على ضيافتك اسبوعان وأكرر ترحابي بك ، ولكن الا تعتقد بان امرأتك واولادك قد اشتاقوا اليك ؟

الضيف الثقيل : الحق معك يا عزيزي الكريم فسأكتب غداً كي يحضروا الى هنا !.

« لوح »

قالت لخطيبها المستحي الخجول : لا تدع أمك تراك وانت تضمني وتقبلني .

هو : ولكنني لا اضمك ولا اقبلك !

الخطيبة : لا . . من باب التحذير والتنبيه.. فلربما حدث ذلك ! .

« جحا »

سمع جحا ذات ليلة ضوضاء امام داره فأراد ان يعرف سببها وكأن الليل قد انتصف ، فقالت له امرأته : نم في فراشك فما يعنيك ما يجري خارجاً في هذه الساعة . فلم يعبأ بقولها بل التف بلحافه خشية البرد القارس وخرج .

وبينما هو يسير بين الناس المجتمعين ليفهم سبب الضوضاء اذا برجل مجهول اغتنم فرصة الظلام الحالك فسحب عنه اللحاف وراح يعدو هارباً ، التفت جحا عن يمينه وعن يساره فلم ير من شدة الظلام احداً ، فبينما هو كذلك اذا بالمتجمهرين يتفرقون حتى لم يبق أحد فأحس ببرد شديد وصار يرتجف فركض الى داره ، فلاقته امرأته في الباب وسألته عن سبب الضوضاء . فقال بسرعة « ذهب اللحاف وانتهى الخلاف . . ! .

« تعليق »

كثيرون اعجبوا بالاشارة التي نشرها الاخ (رادار) تحت عنوان « ضيف ثقيل » في زاويته « اشارات » في العدد السابق ، واني اود في زاويتي الترفيهيه ان اجرب —

« حشو » الاعلان التجاري في الاذاعة او التلفزيون بل في احدى زوايا الجريدة ليطلع كل منا على رد الفعل الذي سيتركه هذا الاعلان او ذاك في نفوس القراء وكاتب الزاوية او المقال حتى في نفوس اصحاب السلع دافعي اجور الاعلانات ، ولاجربها في زاويتي « طرائف » التي نشرت في العدد السابق ولانتخب الطرفة الثانية مثلا « براءة الاطفال » .

الابن : مامعنى ملاك يا ماما ؟

في حالات الصداع تناول حبتين من اسبرو ، اسبرو تزيل الالام والاوجاع، اسبرو افضل صديق.

الام : هو شخص ذو جناحين ويحلق في السماء

الابن : (عجبا ياماما فلقد سمعت بابا يقول لخادمتنا) .

ياريم الفلا يا ريم ، بتصير احلى واحلى واحلى لو تشرب سجارة ريم .

(يا ملاكي ولكنها لم تطر)

الام : اليوم تطير

نطلب بالحاح اليوم تطيير الاعلانات التجارية من خلال قلب البرنامج والمشاهد في ذروة انسجامه كما تفضل الاخ رادار ولا مانع من ان تهبط بين فترات البرامج المختلفة وعندئذ لا مفر من قبوله . وقد جالت بخاطري طرفة ظريفة عن ضيف ثقيل انشرها في زاويتي « طرائف » هذا الاسبوع .

ابو ابراهيم

ظنوا بانا قد تفرقنا

عبدالمجيد السالم الحياري

خصوم العرب وانصار الاعداء كما كنا نسميهم سابقاً وقبل ان تسقط الاقنعة الشفيفة عن وجوههم حيث ظهروا اعداء الداء وبكل ما في الخصومة السافرة من معنى .

ظن هؤلاء وعصابة اسرائيل الحاكمة المحتله بان المحنة التي اجتازها الأردن المرابط في الآونة الاخيرة اننا تفرقنا صفاً وتصدعنا جبهة واختلفنا شكلا وموضوعا : فما أن زالت سحابة الصيف التي تقشعت بسرعة فائقة واتضح لهم ان الدم الواحد والهدف الواحد والعقيدة الواحدة لا يمكن ان تنفصم عراها مهما كانت الظروف حتى خابت ظنونهم وطاشت سهامهم وشاهت وجوههم وتميزوا حقداً وغيظا نتيجة للاخلاص المتأصل الاكيد في نفس كل عربي وكل مسلم تقي .

قم حي أبطال العروبة صارخاً — في وجه أعداء لنا وخصوم
ظنوا بانا قد تفرقنا . . . على — أمد الزمان بانة المكلوم
خسئوا وباءت بالضلال علوجهم — ما بين نادب سعيه وملوم

* * *

مهما تباينت السبيل فاننا — نمضي الى هدف النهى المعلوم
مهما تصدعت الصفوف فجسمنا — يحيا بدم واحد وكلوم
ان كان غرهم وغر جماعة — ممن هم خصم لكل قويم
من ناصروهم بالضلال ولم يروا — قبس الحقيقة في رؤى المفهوم
صموا عن الصوت الذي سمعوا به — شكوى الجريح ودعوة المظلوم
إذ قد تعاموا عن صروح حقوقنا — صماً وبكماً في عناد لئيم
عاثوا فساداً في ربوع بلادنا — بالاحتلال العابث المشؤوم

* * *

هون عليك اخي المهيض جناحه — فالنصر آت في وفاء كريم
مهما تطل ايام ظلمهم فلن — يهنوا بعيش دائم ونعيم

خواطر اعلامية

بقلم : محمد ابراهيم داوود

(٣)

— من الاخطاء الشائعة في العمل الاعلامي وخاصة في البلاد العربية عدم التفريق بين الدعاية والاعلام . وهذا الخلط بين المفهومين يعتبر من الاسباب الرئيسية لفشل الاعلام العربي في احداث تأثير ايجابي في موقف الرأي العام الدولي من العدوان الاسرائيلي ولذلك لابد لجميع العاملين في اي جهاز اعلامي ان يدركوا الفرق بين الدعاية سواء كانت سياسية او تجارية وبين الاعلام .

فالدعاية حسب تعريف الخبراء هي العمل لاكتساب التأييد والاقبال على بضاعة معينه او فكره او عقيدة ما . ولأجل تحقيق ذلك التأييد يعمد رجل الدعاية الى كافة ما يستطيع من وسائل الاغراء بما في ذلك الكذب والتحريف في الوقائع والحقائق واستعمال الاثاره والتلاعب بالعواطف.

اما الاعلام فيعرف بانه سرد للوقائع والحقائق دون تبديل او تغيير والالتزام بامانة نقل الحقائق اذا كانت منسوبة الى شخص اومصدر آخر . ومن هنا يتضح ان الفرق بين الاعلام الدعاية هو ان رجل الاعلام يقول الحق بينما يقول رجال الدعاية الحق او الباطل وكلاهما معا في سبيل الوصول الى الهدف .

وحتى في مجال الدعاية مع مافيه من مغالطات وتحريف لابد من وجود خطة معينة ذات اهداف محدودة لان الدعاية وخاصة السياسية منها هي كما قال هتلر « وسيلة للوصول الى غرض وهي متممة للاعلام » . وهنا يتضح لنا لماذا تلاقي الدعاية الصهيونية رغم ما فيها من كذب وتضليل رواجا في البلاد الاجنبية . فالمنظمات الصهيونية لجأت الى الدعاية بعد ان هيأت المناخ المناسب لتقبلها اي انها اوجدت الارضية اولا عن طريق طرح مابدا للغربيين بانه وقائع وحقائق صحيحة عن حق اليهود في فلسطين ثم لجأت الى الدعاية لتتم مهمة الاعلام في اثارة عطف وتأييد الغربيين لليهود مستغلة العطف عليهم نتيجة تهويل مالقيه اليهود من اضطهاد في المانيا النازية .

اما الاعلام العربي فانه بعد فترة ركود طويله حاول الدخول الى المجتمعات العربية المشبعة بما قدمته لها الدعاية الصهيونية ولم يكن مستغربا أن تلاقي الدعاية العربية النفور والاهمال لأنها جاءت متأخره جداً وباساليب بدائية تهويشية اولا لعدم اختيار الاشخاص القادرين على العمل الاعلامي الصحيح وثانيا لعدم وجود خطه واضحة ومفهوم موحد يتقبله العقل الغربي الذي ينفر من مجرد كلمة الحرب .

ولهذا لابد للعرب من اعتماد الاعلام اي طرح الحقائق وشرح الموقف والقضايا العربية بعقلانية ووعي وفهم لعقلية الشعوب المختلفة ثم يأتي دور الدعاية لكسب التأييد الدولي للقضايا والاهداف العربية . وهذا المجهود الثنائي يحتاج في الدرجة الاولى الى جهاز اعلامي عربي موحد تختار له النخبة الممتازه القادرة على العمل من شبابنا مع الاستفادة من خبرات رجال الاعلام ومؤسسات الدعاية في العالم .

مع الأستاذ الطنطاوي

الايمان باليوم الآخر

يا رب.. افتح ابصارنا ، حتى نرى الحقائق الدالة عليك ، ونور بصائرنا حتى نبصر الطريق الموصل اليك ، وجنبنا الفتن ، ما ظهر منها وما بطن

ثم يجمع الله الكافرين في جهنم. مع الذين كانوا يعبدونهم من دون الله. ويظنونهم آلهتهن الجن والشياطين . وما اخترعوا من اسماء مالها حقائق وما انزل الله من سلطان زعموها آلهه كما فعل اليونان بما سموه (زيوس) و(منيرفا) . والرومان : (جوبتير) و(افروديت) . والفرس: (هرمز) و(اهرمان) . والمصريون : (حابي) والفينيقيون (بعل) . و(اللات) و(العزى) عند العرب . زعموهم شركاء لله فيقول لهم : « نادوا شركائي الذين زعمتم .. فدعوهم فلم يستجيبوا لهم » . فقال لهم ربنا : « مالكم لاتناصرون ؟ ! » . وينظر الضعفاء الى المستكبرين ، الذين جعلوا انفسهم في الدنيا (زعماء) ،فقادوا قومهم الى الشرك والى الكفر ، فاستنصروهم فقالوا : « انا كنا لكم تبعاً فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ؟». فأجابوهم بالبراءة منهم، واقروا بعجزهم عن ان يغنوا عنهم ولا عن انفسهم شيئاً . ووقف الجميع خاضعين خانعين . قد ذلوا جميعاً أمام رب العالمين . وذهبت الالوهيات المزعومة . ومحيت الزعامات الباطلة المكذوبة . وانفصمت عرى الحلف الشيطاني بين الكفار وما كانوا يعبدون من مخلوقات . وتبرأ كل معبود بالباطل ممن كان يعبده ، حتى الشيطان يعترف لمن تبعه بكذبة فيقول: « لما قضي الأمر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم ».ويتملص من التبعةويلقيها كلهاعليهم. مقراً بضعفه وعجزه في الدنيا ، وانه لم يكن يملك الا الوسوسة والتضليل ، ما كان له من حول ولا طول ، ولا كان يقدر على نفع ولا ضر ،يقول :«وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم..ان كيد الشيطان كان ضعيفاً».

الحساب

ولا بد من الوقوف للحساب ، فيقام ميزان العدل المطلق ، الذي لا يضيع مثقالا من خردل ، ولا ذرة من غبار ، ولا واحدة من الكهارب (الالكترونات) التي تسبح في فضاء الذرة ، ولا اصغر من ذلك . تحصى على المرء اعماله كلها ، وتقدر ظروفه كلها ، وتبرز نياته الخيرة واخلاصه القلبي ، فتكون ثقلا له في جانب الحسنات من الميزان ، وما كان في قلبه من نفاق او رياء ،فيكون ثقلا عليه في جانب السيئات من الميزان .

محاكمة عادلة ، لا ينفع فيها الانسان الا عمله الذي قدمه ، وعفو ربه الذي يرجوه ، ورحمته التي يؤملها ، لا يسعفه ما كان له من مال الا ما انفق منه لله وفي سبيل الله ، ولا يعينه ما كان له من جاه الا ان استعمله في طاعة الله ، ولا يستطيع أحد ان ينفع احداً ابداً ولا تملك نفس لنفس شيئاً ، ولا يجد احدهم شفيعاً يشفع له الا من بعد اذن ربه .

وشفاعة الآخرة ليست كشفاعة الدنيا ، فالشفيع في الدنيا يدخل على الحاكم يدل عليه بمودته له او جاهه عنده ، يلزمه الشفاعة ولو كان في قرارة نفسه لا يريدها ، فيحابي بها موظفاً ، او يبرئ بها متهماً ، اما الشفاعة في الآخرة فتكون عندما يريد ربنا (برحمته) العفو عن احد، ويريد (بكرمه) تشريف احد ، يجعله سبباً ظاهراً لهذا العفو ، فيأذن له بالشفاعة له ، فيشفع باذنه وامره.

الشهود والبينات

محاكم الدنيا ، التي يتولاها حكام من العباد ، لها عدالة بشرية محدودة ، ووسائل للاثبات ظاهرة معدودة ، ولكن محاكمات الآخرة قاضيها رب الارباب ، وعدالتها مطلقة لا حد لها ، وبيناتها شهادات الانبياء، والملائكة الذين كانوا يحصون الاعمال ، ويدونون الحسنات والسيئات . والصحف التي دونت فيها هذه الاحصاءات ، واعترافات المذنبين وشهادات الاعضاء .

شهادة الرسل

اذا كان يوم الحساب احضر النبيون كما قال تعالى : « ووضع الكتاب ، وجيء بالنبيين » . وكانت محاكمة كل امة وفق شريعتها ،بحضور نبيها (وترى كل امة جاثية كل أمة تدعى الى كتابها . . فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنابك على هؤلاء شهيداً ».

الكتب والصحف

هذه الصحف التي تسجل فيها اعمالنا كلها في الدنيا تكون مطوية مخفية سراً لا يدري به الخلق.فان تاب العبد من ذنوبه المدونة فيها ، التوبة الصادقة ، محيت منها ، والا بقيت فيها ، فاذا حل يوم الحساب ،نشرت واعلنت ، كنتائج الامتحانات،تكون سراً عند الفاحصين فلا يعلم برسوب الراسب سواهم ، فاذا جاء وقت اعلانها ، عرف بذلك الناس ، وافتضح الراسب في اهله وبين اخوانه، ولكن الفضيحة هنا على رؤوس الخلائق جميعاً . وهي الفضيحة الكبرى والراسب في امتحان الدنيا يسقط في فصله . ويخسر سنة من عمره . والراسب هنا يسقط في جهنم ويخسر ان كان كافراً — سعادة الابد .ويلقى العذاب الدائم . تنشر الصحف وتوزع فيلقى كل انسان كتابه منشوراً .ويقال له : « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً » . فمن كانت حسناته التي دونها ملك اليمين اكثر. ناوله كتابه بيمينه بشارة له بأنه سوف (يحاسب حساباً يسيراً) ، فاذا رأى ما فيه فرح واستبشر ، كما يفرح التلميذ الذي يأخذ نتيجة الامتحان فيرى انه ناجح ، ويحب ان يطلع على نجاحه الاخوان والاقران ، يقول: « هاؤم اقرؤوا كتابيه اني ظننت(اي: اني ايقنت في الدنيا) اني ملاق حسابيه »

ومن كانت سيئاته التي دونها ملك الشمال اكثر ، ناوله كتابه بشماله، فيبكي على نفسه ، ويوقن بهلاكه ؛ «ويقول ياليتني لم اوت كتابيه . ولم ادر ما حسابيه ، ياليتها كانت القاضية. ما اغنى عني ماليه، هلك عني سلطانيه. واما من اوتي كتابه وراء ظهره ، فسوف يدعو ثبورا ، ويصلى سعيرا.». ويقرأ المجرمون كتبهم ، فيرون كل عمل عملوه مدونا فيها ، « أحصاه الله ونسوه » . فيقولون متعجبين : « ياويلتنا ،ما لهذا الكتاب لايغادر صغيرة ولا كبيره الا احصاها ؟!.. ووجدوا ما عملوا حاضراً » . وايقنوا انهم ظلموا انفسهم ، « ولايظلم ربك احداً » . وندموا على ما فرطوا ،حين اتبعوا وسوسة الشيطان . وهوى النفس الامارة بالسوء . فمقتوا لذلك انفسهم . واذا هم « ينادون : لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون . . . ».

الدفاع ثم الاقرار

ثم اذا وقف الكفار للحساب. لجأوا الى الانكار . وحلفوا كذبا على براءتهم يظنون انهم أمام حاكم من البشر ممن لهم الظواهر . نسوا أنهم امام رب العالمين الذي يطلع على ما في النفوس ويعلم ما تكن الضمائر . « فيحلفون له كما يحلفون لكم » . يقولون : (والله ربنا ما كنا مشركين .)

فيمسك الله بألسنتهم . ويمنعهم من ان ينطقوا . ويأمر أعضاءهم التي مارست الحرام فتقر بما صنعت .تنطق اليد معترفة بما اجترحت من حرام. والرجل بما مشت اليه من حرام . «اليوم نختم على افواههم . وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون..». فاذا اخذوا باقرارهم ، وثبت الذنب عليهم . عاتبوا اعضاءهم . « وقالوا لجلودهم : لم شهدتم علينا ؟ قالوا: انطقنا الله الذي انطق كل شيء ! ! » .

كانوا يختبئون في الدنيا ليأتوا الفواحش ، مع ان المتحدث اليوم في الرائي (التلفزيون) يكون في غرفة لها ابواب مغلقة . وجدران مطبقة. ثم يراه من ورائها الملايين . ويسمع كلامه . ويشهد عليه . فان كان هذا مما وفق اليه البشر في الدنيا . فكيف بعلم الله وحسابه في الآخرة ؟ لذلك يؤنبهم ربهم ويقول لهم : « وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم » . وكيف يفر المرء من جلده ، وبصره وسمعه وهو معه قائم به . ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون . وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم . أرداكم فأصبحتم من الخاسرين » .

وهذه عاقبة كل كافر بالله ، منكر ليوم الحساب . لا يمتد بصره الى ابعد من هذه الدنيا . يجحد الآخرة وهي آتية لا ريب فيها . ويختفي بذنبه من الله . والله مطلع عليه. واعضاؤه التي يمارس بها الذنوب ستشهد عليه، فكيف يتوارى من شاهد هو معه ، لا يستطيع ان يفارقه ؟ !اللهم عفوك وغفرانك . واستر علينا في الآخرة كما سترت علينا في الدنيا وانت الغفار الستار.

اعتراض تافه

وقد كان فريق من الناس ، يقولون لنا ساخرين ونحن صغار: « كيف تنطق اليد والرجل . ومالهما لسان . وما تقدران على بيان ؟ ». فاخترعت آلات التسجيل ، والسينما الناطقة . وصارت تقام في مداخل المصارف آلات تصوير خفية ،تصور بالاشعة التي لاترى . تتحرك لمجرد اجتياز الشخص من امامها . فاذا سرق السارق وانكر . عرضوا عليه (الفلم) يعيد حركاته وسكناته . وهمسه لنفسه وكلامه مع رفيقه ، فكانت هذه المخترعات حجة على هؤلاء المتعالمين الجهلاء ، كأنها تقول لهم « ويحكم . الذي انطق الشريط في الدنيا . وسجل الحركات والكلمات تعلن كلام السارق الذي اخفاه .وثبت عليه فعله الذي انكره . . الذي وفق الى هذا في الدنيا . الا ينطق اليد والرجل في الآخرة ؟ » .

الحساب ونتائجه

الحساب انواع ، منه الحساب اليسير كحساب الذين اعطوا كتابهم بايمانهم . ومنه الحساب الشديد كحساب القرية التي عتت عن امرها ربها . ويخرج الناس بنتيجة الحساب وهم اصناف : السابقون المقربون، واصحاب الميمنة . واصحاب المشأمة. « فأما ان كان من المقربين ، فروح وريحان وجنة نعيم . واما ان كان من اصحاب اليمين . فسلام لك من اصحاب اليمين . واما ان كان من المكذبين الضالين ، فنزل من حميم وتصلية جحيم . ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم » .

(البقية العدد القادم)

سجل الخالدين

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

"صدق الله العظيم"



الملازم الشهيد غازي مذكور الكباريتي / العقبة



النائب الشهيد موسى عبدالله العوران/الطفيله

* في عام ١٩٣١ ولد بطلنا الشهيد في مدينة العقبة وتربى في بيئة دينية حافظت على عاداتها وتقاليدها واصالتها فتعلم ، منذ نعومة اظفاره ، قيم ومبادئ الاسلام ومزاياه المثالية .
* تلقى علومه الابتدائية والثانوية في محافظة معان وحصل على شهادة الثاني الثانوي آنذاك من مدارس تلك المحافظة .
* بتاريخ ٢٣/٨/١٩٥٠ التحق بالخدمة في سلك القوات المسلحة الاردنية ليشارك مع زملاء السلاح مسؤوليتهم تجاه وطنهم الطاهر ، فانضم الى الكلية الحربية آنذاك وامضى المدة المقررة من التدريب وتخرج برتبة مرشح بتاريخ ١/٤/١٩٥١ .
* اشترك اثناء خدمته بالدورات التالية :—
دورة الادارة للضباط الصغار ، دورة اللاسلكي ، دورة المشاه وواجبات الكتيبة ، دورة قادة المواقع ودورة ضباط المواقع .
* عرف اثناء خدمته القصيرة المدى بأنبل الصفات التي يمتدح بها الضابط ، فكان ، رحمه الله ، مخلصاً ، مهذباً ، يؤثر غيره على نفسه ، شجاعاً وذو كفاءة عسكرية جيدة .
* تزوج بتاريخ ١٤/٧/١٩٥٤ وانجب من الاطفال واحداً اسماه سلطان .
* استشهد بتاريخ ١٠/١٠/١٩٥٦ أثناء قيامه بواجبه العسكري المقدس في بلدة قلقيليا خلال الهجوم اليهودي الغادر على مواقعنا في تلك البلدة .
* ايماناً بتضحيات بطلنا الشهيد وفخراً باستشهاده وشعوراً بواجب الذكرى قمنا بتسطير هذه الصفحة الخالدة عن حياته لتبقى لنا ولنويه الذكرى الماجدة بالعزة والافتخار .

وعهداً علينا جميعاً يا أبا سلطان بأن تضحياتك التي قدمت ستبقى نبراساً لنا ما حيينا على تراب اردننا الخالد ، والى النصر المبين باذن الله .

اخي الجندي

اذكر اذا شئت الشهيد ، مصليا عند الحرم
متمسحا في صخرة الاسرا ، وآثار القدم
ومرتلا في مهد عيسى ، حيث ترقد بيت لحم
ومردداً : لا لن تكون القدس نهباً يقتسم

* * *

اذكره لا تذكره الا في جلال ، او خشوع
واحذر ترق دمعاً عليه ، فأنت احرى بالدموع
ما مات من وهب الحياة ، وان تسربل بالنجيع
لكن من يرضى الحياة مع الهوان ، هو الصريع

مصباح العابودي

* ولد بطلنا الشهيد في بلدة صنفحة /الطفيلة عام ١٩٣٠ وتربى حياة البداوة الاصيلة ونهل منها ما وسعه ذلك من قوة البأس والشجاعة وتحمل المشقات والتمسك بأهداب الفضيلة والدين .
* درس في مدارس القوات المسلحة الاردنية وكان الجيش خير المعهد والتدريب فيه أفضل المنهاج .
* وفي يوم ١/٧/١٩٥٣ جرى قيده جندياً في القوات المسلحة ، ملبياً نداء وطنه عليه ونداء نفسه ومفاخراً بذلك اليوم الذي أفسح الطريق للمجد والشهادة .
* تنقل شهيدنا أثناء خدمته في وحدات ثلاث ، الكتيبة الهاشمية ، حرس عطوفة القائد العام وكتيبة طارق بن زياد .
* اشترك أثناء خدمته ونجح بدورتين عسكريتين كانت الاولى دورة المشاه لضباط الصف والثانية دورة الاسلحة الخفيفة .
* تزوج بتاريخ ٢٧/٩/١٩٥٦ من فتاة اسمها سهام ورزق من الاطفال خمس اناث .
* أحب شهيدنا عمله في الميدان العسكري الذي أهل له ، فكان هذا الحب سبباً بيناً للعلاقات الحميمة التي عقدها مع زملائه في السلاح فأحبهم وأحبوه واحتفظوا بعد استشهاده بأطيب الذكرى واخلص الاعتزاز وانبل الوفاء والتقدير .
* لبى نداء خالقه ، عز وجل ، بتاريخ ١٦/٤/١٩٦٩ حينما التحق بزمرة الشهداء الابرار شهيداً بطلا روى بدمه الطاهر تراث وطنه الخالد ، حيا الله شهيدنا البطل وكل من صار على دربه وستبقى انت يا بلدي عزيزاً أبياً بتضحيات ابنائك البررة . . بابي عبد الله ورفاقه في السلاح .

على هامش زيارة بومبيدو للولايات المتحدة

«اليهود والعرب في امريـــكا»

العرب مدعوون لتنظيم الجاليات العربية في المهاجر

اكدت زيارة الرئيس الفرنسي الاخيرة للولايات المتحدة ما كان معروفاً للجميع من نفوذ الاقلية اليهودية هناك واكدت مظاهرات اليهود ومناقشاتهم في سان فرنسيسكو وشيكاغوا وفي كل مكان زاره بومبيدو حسن تنظيم الأقلية اليهودية وتعاون افرادها تحت قيادة واعية ترسم لهم وتخطط بكل دقة وهمة ونشاط .

وفي الولايات المتحدة جالية عربية لا يستهان بعددها تزيد على المليونين بالاضافة الى اعداد كبيرة من الطلاب العرب في كل جامعة من جامعات الولايات المتحدة واكثر ما يكون العرب عدداً في مدينة سان فرنسيسكو حتى ان شارعاً من شوارعها يضم من العرب اكثر مما يضم من الامريكيين وكثيراً ما تسمع به اللغة العربية على الالسنة وكأنك في حي من احياء القدس او بيروت .

هذه الجالية الضخمة لم نسمع لها صوتاً ولم تحرك ساكناً مقابل النشاط الفعال الذي قام به اليهود في زيارة بومبيدو .

فما هي الاسباب يا ترى هل يكون اليهود اكثر اخلاصاً واقوى اندفاعاً لباطلهم من اخلاص العرب واندفاعهم لحقهم ؟! ام هل يكون اليهود في امريكا اكثر وعياً لقضيتهم من العرب هناك ؟ ! لا أحسب هذا ولا ذاك .

انما السبب الحقيقي هو ان لليهود في الولايات المتحدة وفي كل مكان في العالم قيادة عملية تنظم شؤونهم وتوحد كلمتهم وتقوي كلمتهم وتقوي روابطهم ، وبالتالي تستفيد من كل طاقة فيهم وتسخر جميع امكانياتهم وتوجهها لخدمة القضية الصهيونية والدفاع عن مصالح اسرائيل التي اصبح يهدد العالم او اكثريتهم يؤمنون انها مصالحهم وان مصيرهم مهما تناءت ديارهم واختلفت جنسياتهم وتبعياتهم السياسية مرتبطة بمصالح ومصير دولة اسرائيل .

اما العرب فليس لهم قيادة ولا أي نوع من التنظيم في المهاجر التي يعيشون فيها باستثناء بعض التنظيمات الطلابية التي تستهلكها الخلافات الحزبية في الوطن العربي وتمتد اليها هناك بالفرقة والتمزق والضياع .

واذا كنا نؤمن ان العقل والمصلحة يقضيان بان نتعلم من اخطائنا ومن اساليب عدونا وغير عدونا فان علينا ان نتفهم توعية القيادة التي استطاعت تنظيم اليهود فلعل المسؤولين في الوطن العربي يستطيعون ان يفعلوا شيئاً في تنظيم الجاليات العربية الكبيرة لا في الولايات المتحدة وحدها ، بل في كثير من انحاء العالم .

ان القيادة اليهودية في كل مكان يعيش فيه اليهود وبخاصة في الغرب هي قيادة تنبثق من طبيعة الرابطة اليهودية التي هي في اساسها رابطة دينية قومية معاً . والمعبد هو المركز القيادي للجاليات اليهودية والكاهن او « الرباي» «Rabbi» هو الذي يقود الجالية فينظم شؤونها وبخاصة في الامور التي تمس اليهود كأمة ، وفي اطار المعبد وتحت لواء الكاهن تذوب الخلافات الشخصية او النزعات الفكرية والفلسفية المختلفة وتتلاشى جميعها ليحل محلها خضوع مطلق وتسليم كامل لهذه القيادة الدينية وما يصدر عنها من تعليمات . ولا فرق بين ان يكون افراد الجالية من كبار الرأسماليين او اساتذة الجامعات أو صفوة الخبراء او الطلاب وصغار العمال الجميع في خضوعهم وتسليمهم لاوامر هذه القيادة الدينية سواء .

وقد رأيت بنفسي نموذجاً لهذا التنظيم في احدى جامعات الولايات المتحدة حيث كنت ارى الطلبة والاساتذة اليهود ينضمون تحت قيادة راعي معبدهم رغم ان بعض الاساتذة اكبر منه سناً ومنزلة وعلماً .

هذا عن الجالية اليهودية اما العرب فهم مشغولون باعمالهم وكسبهم . وليس هذا عيباً، ولكنهم متفرقون تنعكس عليهم الخلافات العربية والايديولوجيات المختلفة المتنازعة في الوطن العربي وتتقاسمهم اهواء ونزعات وليس لهم من مخرج سوى ان يكون لهم عون من الوطن الام بارسال بعض الكفاءات القيادية الدينية المتفتحة على العالم وعلى الحضارة الحديثة بشرط ان تكون قادرة على التأثير فيها اكثر من استعدادها للتأثر بها اذ ان الخوف من الاشخاص المتهافتين الذين تذيبهم الشخصية الامريكية والمجتمع الغربي المتحل فيكون ضررهم اكثر من نفعهم .

عن طريق مثل هذه القيادات الدينية الواعية « مسلمة ، او مسيحية » وفي ظلال المسجد مثلا يمكن ان ينظم العرب هناك ويستفاد من المسلمين غير العرب كذلك والذين لا يقلون اندفاعاً وحماساً للقضايا العربية باعتبارها قضايا اسلامية كذلك ، ان قيام مثل هذا التنظيم يحول دون ذوبان الاقلية العربية ذوباناً داملا في المجتمع الامريكي كما حصل لاجيال المهاجرين الاول الذين لم يستطيعوا ان يحافظوا حتى على لسان ابنائهم العربي ففقدوا كل صلة لهم بتراثهم وتاريخهم وقضاياها .

ولقد رايت بنفسي في الولايات المتحدة وبعض اقطار امريكا اللاتينية الفرق الشاسع بين جالية عربية يوجد في بلد منها مسجد وبين جالية اخرى ليس عندها مثل ذلك المسجد . ففي الاولى رغم ضعف امام المسجد وسوء الاختيار في تعيينه وعدم قدرته على التنظيم وعدم رغبته في تنظيم الجالية الاسلامية الا ان شباب الجالية انفسهم استطاعوا ان ينظموا صفوفهم في رحاب المسجد وقاموا بدور فعال ونشيط الى حد ما في التعريف بالقضية الفلسطينية والدفاع عنها وجمع التبرعات وتعليم ابناء المسلمين اللغة العربية والدين الاسلامي رغم انه ليس لهم اي ظهير من الوطن العربي الام .

أما في الثانية حيث فقد المسجد وغاب الامام المسلم فقد ضاع الابناء ولم يعودوا يحفظون من اللغة العربية الا ما قد يحفظه السائح الذي يمر ببلاد العرب يوماً او بضعة ايام ، واصبحت قضية فلسطين بالنسبة لهم كأي قضية عالمية اخرى بل ان قضية فيتنام قد تعني احدهم اكثر مما تعنيه قضية فلسطين وقد يعرف عنها اكثر مما يعرف عن قضيته إذ ان كل معلوماته مستقاة من الاذاعة او التلفزيون الامريكيين .

بل ان اقرباء لي من ابناء تلك الجالية لا يستطيعوا ان ينطقوا اسماءهم العربية كما هي الواقع ولا يعرفون من دين الاسلام الذي ينتمون اليه سوى اسم محمد بينما يعرفون الكثير عن المسيحية بل يعتبرون انفسهم فعلا من الكاثوليك رغم انهم يعتبرون انفسهم في ذات الوقت مسلمين ولا يرون اي تناقض في ذلك .

فهلا فكرت حكوماتنا العربية وجامعة الدول العربية والمؤسسات الاسلامية القادرة على الاستفادة من الجاليات العربية والاسلامية الضخمة في العالم وافادتها وانقاذها من الضياع والذوبان

انها مهمة صعبة وطريق طويل ولكن ثمراتها كثيرة وخيرها جم واثرها على قضايانا وابنائنا عظيم واننا لمنتظرون .

عزت العزيزي

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى (قطع كر ٣ طن بنزين الحلقة(٨٧٣٥)

فعلى المتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات .

تقبل المناقصات حتى يوم ٤/٤/١٩٧٠ .

٧٠/٧٤

جواسيس وخونة

العصي المجوفة

علي أحمد حبشي الجنسية تبدأ قصته مع المخابرات الاسرائيلية في مارس سنة ١٩٥٩ باعلان نشرته صحيفة الزمان بأسمرة عن وظيفة خالية في احدى شركات التأمين على الحياه .

وكانت منظمة التجسس الاسرائيلية تتخذ هذه الشركة ستارا لنشاطها القائم على تجنيد العملاء وارسالهم للتجسس على الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية .

وما كاد يلتحق بالشركة حتى أجريت حياله سلسة من الاختبارات على يد أبوسيف اسماعيل عضو المنظمة الذي تولى الانفاق علية ومنحه مبالغ مالية بين وقت وآخر بلغت في مجموعها (٣٠٠) دولار إثيوبي . وبعد أن اطمأن اليه ابوسيف عرض عليه السفر لاحدى الدول العربية في مهمة سرية نظير مرتب شهري قدره ٢٠٠ دولار اثيوبي لمدة – ثلاثة أشهر تحت التجربة يرتفع بعدها أجره الى (٣٥٠) دولارا اثيوبي وأفهمه أن مهمته السرية ستكون لجمع المعلومات لحساب احدى المنظمات الاجنبية السرية .

ولما وافق علي احمد على هذا العرض بدأ المدعو ابوسيف تدريبه على الكتابة السرية بالحبر السري والتصوير لمدة شهرين ، ثم كلفه بعد ذلك بالسفر الى عدن ببطاقة مرور حبشية تحمل اسمه ، نجح بها في دخول اليمن بناء على تكليف المنظمة التي كلفته بجمع المعلومات العسكرية عن المطارات في تعز وصنعاء والحديده والطائرات الموجودة فيها وعدد الخبراء الروس والمساعدات الروسية للجيش اليمني وعن الخبراء المصريين الذين جاءوا الى اليمن بناء على الاتحاد معها .

وقد نجح علي أحمد في الحصول على كثير من المعلومات العسكرية عن الجيش اليمني وقواته وتسليحه والخبراء الروس والمصريين عن طريق أحد ضباط الطيران المدني اليمني وأرسلها بالحبر السري الى المنظمة في اسمره . كما التقط عدة صور للمنشآت العسكرية والمعدات الحربية عن طريق شخص أجنبي يعمل بالخطوط الجوية الاثيوبية يدعى ملبي استفانوس ، كما أمكنه استخراج جواز سفر يمني من تعز باسم علي أحمد بناء على تكليف من المنظمة الاسرائيلية في أسمره، واستمرت مهمته في اليمن نحو أربعة أشهر عاد بعدها الى أسمره .

وفي أسمره دخل مرحلة تدريب جديدة تحت اشراف اربعة مدربين جدد حيث تم تدريبه على الارسال والاستقبال اللاسلكي وكيفية استخدام الشيفره وتصوير المستندات وطبع الافلام وطرق اخفائها داخل الطرود بطريقة سرية .

كلفته المنظمة بعد ذلك بالسفر الى القاهره بجواز السفر اليمني الذي يحمل اسم علي أحمد على لجمع المعلومات عن منطقة القنال والمنشئات والتحركات والتجمعات العسكرية فيها وحالات الطوارئ ونظام العمل في كوبرى الفردان ومواعيد عبور القوات العسكرية عليه ودراسات تفصيلية عن الكوبرى نفسه بعدان اتفقوا معه على كود معين للمراسلات ، يفهم منه أسماء المعدات الحربية وغيرها من المعلومات السرية .

وفي ٢٢ يوليو سنة ١٩٦٠ وصل الجاسوس الحبشي علي أحمد علي الى القاهرة لاول مرة وظل فيها لمدة شهر لدراسة المدينة ثم سافر الى الاسكندرية حيث استأجر مسكناً خاصاً قام بتجهيزه وتأثيثه لإقامته .

وفي احد الملاهي الليلية تعرف على ميكانيكي جوي يعمل في أحد المطارات الحربية ودعاه الى مسكنه واخذ يقيم له الليالي الحمراء وينفق عليه بسخاء حتى وطد علاقته به ، وخلال هذه السهرات تمكن من الحصول على كثير من المعلومات العسكرية من الميكانيكي الجوي الذي كان يتحدث في كل شيء بطلاقة ودون حرص او حذر .

ثم طار الى منطقة القناة حيث ادى مهمة التجسس التي اوكلتها المنظمة اليه . ثم طار في سبتمبر ١٩٦٠ الى اسمرة حيث قدم معلوماته التي جمعها في مصر الى مندوب المنظمة مع الافلام التي التقطها ، ثم اعاد رجال المنظمة تدريبه على الشيفرة وأعمال اللاسلكي وكلفوه بالسفر مرة ثانية الى مصر بعد ان اجروا تغييرات في جواز سفره اليمني فأضافوا على اسمه كلمة (الفارحي) وسلموا اليه جهازين لا سلكيين مخبأين في عصي فأس بطريقة سرية ومعها الشفرة ومواد التصوير و ٥٨٠ دولاراً اميركياً .

وصل الجاسوس علي أحمد الفارحي الى القاهرة مرة ثانية في اغسطس ١٩٦١ حيث اتصل بالميكانيكي الجوي واستمر يغدق عليه . وفي يوم عرض عليه صراحة ان يمده بمعلومات عسكرية مقابل خمسين جنيهاً مصرياً شهرياً فوافق الميكانيكي الجوي على ذلك .

وبعد ثلاثة اسابيع عرفه الميكانيكي الجوي بصديق له يعمل باحدى محطات الرادار ضمه الى الشبكة نظير مكافأة شهرية قدرها ٣٠ جنيهاً ، ثم بدأ فور ذلك التراسل باللاسلكي مع المنظمة بطريق الشفرة بالمعلومات العسكرية التي يجمعها، كما كان يبعث اليها بافلام مخبأة داخل طرود .

وكانت جميع هذه المعلومات يحصل عليها الميكانيكي الجوي وعامل الرادار .

ثم تعرف الجاسوس بعد ذلك بريموند يافر كان يعمل بمحل موريس للتصوير بالاسكندرية وعرض عليه العمل معه بالمنظمة نظير (٢٠) جنيهاً شهرياً فوافق ريموند على ذلك وكانت مهمته تهريب الافلام السرية ضمن الافلام الملونة الى الخارج بحجة تحميضها ، وقد قام بالفعل بتسهيل اخراج بعض هذه الافلام على اعتبار انها افلام ملونة وقد بلغ عدد الافلام التي هربت بهذه الطريقة وتتضمن معلومات وصوراً عسكرية سبعة افلام ، كما تلقى سبعة طرود واردة من الخارج على انها تحوي افلاماً بعد تحميضها وكانت تحتوي على تعليمات خاصة بالشبكة قام بتسليمها الى علي الفارحي .

وقبض على افراد الشبكة وقدموا للمحاكمة التي قضت باعدام علي أحمد الفارحي والاشغال الشاقة للباقين .



بقلم احمد العناني

- ١٢ -

أخي في الله . ...تسام بالعبادة الصادقة عن الصغائر تدرك سر العبادة الأمثل ، واذكر في قتام المحنة رجالا في أرضك هذه صدقوا ما عاهدوا الله عليه واستشهدوا في مؤتة ...فلو لم يكن لأهل هذا البلد من معلم يبين لهم طريق الجهاد غير شواهد القبور في مزار مؤته لكفاهم ذلك حافزاً الى موت البر والرضوان ، واختيار خطة النضال والصيال ، والثبات الراسخ حتى يتفجر صبح النصر من قلب الظلمة وعجاج الحيرة .... الذين ماتوا شهداء في مؤته . وعوضوا عن الايدي المقطعة وهي ممسكة بالرايات اجنحة تطوف بهم معالم الجنة ليسوا منا ببعيد ....أرجازهم التي ارتجزوها طرباً للموت كأنما مقاطعها لها في كل واد من الاردن رق ....ناهيك عن شهداء الغور وفحل وبيسان وطبرية ووادي عربة . . . هذه الارض لم نرثها رخيصة ،ولم تصل الينا صدقة . . . هذا الاردن الذي قال فيه ابو سفيان « أيعدنا محمد بجنات كجنات الاردن ؟ كانما لا يحسب ان تصل الجنان الى اجمل من ارض البلقاء . . هذا الاردن قطعة من خلود رسالتنا ، وبقية من غنائم شهدائنا . ومعبر المسلمين لصد الصليبيين . وفقار ظهر المسلمين اذا ما تحفزوا لرد طعنات المغيرين . والواغلين المعتدين . . . هذا البلد المعتدل شقيق الارض المباركة وصنو سعادتها او شقائها . يجب ان يذهب بالتضحيات الجسام الى ابعاد تذهل الناس جميعاً . .. ولو كانت صحوة نهضتنا قد تمادت الى اوجها لرفعنا لمؤتة راية في العالمين . نعلم حكايتها الى كل ولد وامرأة ورجل . وننقش صورتها في كل وجدان وحس . ونعيد بناءها بما يضارع حقيقتها ، ويذهل زائريها . . لقد كانت مؤتة فاتحة الصدام الكبير بين دعوة الحق القليلة السلاح الا من يقين الارواح وبين تجمع قوة امبراطورية ضخمة ما لبثت ان تهاوت امام اصرار الحق وجلاده. . . أيها الإخوة الصامدون في هذا البلد المرابط ، ان وجود مؤتة ضمن هذا الوطن الغالي شرف له ثمن من بسالة الناس شيباً وشباباً في ساح الجهاد ، ولو كانت الحياة على شيء من الكرامة حين لا بد من الموت لصيانة العقيدة لكان الله ورسوله اضن على أرواح كريمة كروح جعفر وعبد الله بن رواحة . . .

اننا نحيا فترة تحد ليست بعيدة الشبه عن مؤتة . . . قد يقل السلاح وتقصر السيوف ، ولا بد لتعويض ذلك بالجرأة في البحث عن الحتوف وان لله شهداء يصطفيهم من آخر هذه الامة كما اصطفى من أوائلها فأي شرف او غنيمة اعظم من دخول الجنة من الباب الذي يدخل منه جعفر وابن رواحة . . ولقد يمن الله بالشهادة في كل لحظة : فطوبى لمن أعد لها بالبعد عن المعاصي ونبذ الفواحش والتهيؤ السليم بالمجاهدة الكبرى ضد شطط النفوس وهواها . ويا فرحة الشهداء .

اخبار علمية

دمية التجارب لانقاذ الانسان

اطلع احدمصانع السيارات في المانيا الغربية الصحفيين على مجرى البحوث والتجارب التي يقوم بها لتوفير الامان اثناء قيادة السيارات وفي طليعة ما يستخدمه في هذه التجارب دمية تشبه في تركيبها وحجمها جسم الانسان تماما ولها هيكل عظمي مماثل لهيكل الانسان العظمي يتكون من مادة البلاستيك قريبة الشبه بمادة العظام العادية. فاذا ما اصيبت «بجراح» اثناء اصطدام السيارة كسرت ولها عضلات تتأثر كما تتأثر عضلات الانسان اذا اصيبت بكدمات او جراح وقد زود جوفها بما يشبه الاحشاء من اللدائن . ويطلق على هذه الدمية اسم « اوسكار » وعندما تستخدم في تجارب حوادث السيارات الاصطناعية تبدو عليها نفس الاضرار التي تبدو على جسم انسان من لحم ودم . وهي تمكن من دراسة الاضرار التي تولدها حوادث السيارات في جسم الانسان بالضبط فيستند عليها في ادخال الاصلاحات والتحسينات على تركيب السيارات لاجل زيادة الامان فيها .

٤٩ جسما غريبا في الفضاء البعيد ترسل موجات لاسلكية منتظمة

وصل عدد الاجسام الغريبة الموجودة في الفضاء البعيد ، (والتي بدأ اكتشافها عام ١٩٦٨ (الى ٤٩ جسماً يطلق عليها اسم (بالسارز) او (النجوم النيترونية) وقد اكتشف ٢٩ منها البروفسور برنارد ميلز استاذ ورئيس قسم الطبيعة الفلكية بجامعة سيدني ومساعدوه ، وقد استعانوا في ذلك بتلسكوبين ضخمين في منطقة ميلز كرومر على بعد ٤٨ كيلو متراً من كانبيرا عاصمة استراليا . وكل تلسكوب يتركب من هوائيين (ايرياليين)



كل منهما عبارة عن ذراعين متعامدين طول كل ذراع ١ر٦ كيلو متر وعرضه ٥ر١٢ متر وهي لذلك تعتبر احسن واقوى اجهزة في العالم لا لتقاط الاشارات اللاسلكية من الاجسام البعيدة الغامضة ، التي ترسل بعد ذلك الى منظمة البحوث العلمية والصناعية التي تقوم بمحاولة تفسير وترجمة هذه الاشارات . وتستعين المنظمة بمحطة راديو تلسكوب تستعمل هوائيين على شكل طبقين ضخمين قطر كل منهما ٧٠ متراً (يظهران في الصورة).

ويشترك ٦ علماء على رأسهم العالم الهندي فيكرام راداكريشنان الذي يعتبر من اكبر خبراء الفلك في استراليا .

وتوصل علماء استراليا الى ان كل هذه الاجسام الفضائية ترسل موجات لا سلكية على فترات تتراوح بين ثانية واحدة وثلاثين ثانية.

قوراب طائرة جديدة للاستعمالات العسكرية

بعد نجاح القوارب الطائرة البريطانية (الهوفركرافت) واستعمالها في نقل الركاب والسيارات بين اوروبا وبريطانيا حدث تطوير للاستفادة من هذا الاسلوب في النقل للاغراض العسكرية ، وتم بناء نموذج سريع وقوي الاحتمال وقادر على المناورة من طراز ويلنجتون (بي – اتش ٧) .وهو يعمل بمحركات (رولز رويس) قوته ٣٤٠٠ حصان وطول الزورق الطائر ٥٣ر ٢٣ متر وخزانات الوقود به تسع ٥ر١٢ طن ومتوسط سرعته في المياه الهادئة ١٢٠ كيلو متراً في الساعة ، تنخفض في المياه الساحلية الضحلة ، وعند اشتداد الامواج الى ما بين ٦٥و٧٥ كيلو متراً .

وقد طلبت وزارة التكنولوجيا البريطانية بناء عدد من هذه القوارب لحساب وزارة الدفاع البريطانية التي تعاقدت على بيع اثنين منها الى ايران .

وقد ادخلت عدة تحسينات على هذه القوارب لزيادة سرعتها وتخفيض وزنها ، واستعمل مواد جديدة في صنعها منها الالياف الزجاجية البالغة الصلابة والخفيفة الوزن ، ونوع آخر من البلاستيك اسمه (بلاستيسيل) ، ومادة ثالثة اسمها (ماليدة) ، وكلها من العجائن الصناعية المتينة والخفيفة والمقاومة للصدمات والحريق . . وهذه القوارب مزودة بجهاز رادار (ديكا ٢٠٢) ، وجهاز ديكا للملاحة، وجهاز ثالث (دوبلر) لتقدير السرعات والمسافات والتنسيق بينهما ، واجهزة ضبط الانحرافات .

ومن ميزات هذا النوع من القوارب انه لا يحتاج لاكثر من اثنين لقيادته وتشغيله ، ويستطيع ان ينقل ٧٠ شخصاً بعدادتهم بالاضافة الى ٨ سيارات ، او ١٧٠ شخصاً بعدادتهم ، ووزن القارب الاجمالي ٤٨ طناً .

طب

قال الدكتور « ورنر ديتريش » رئيس قسم الابحاث العلمية بمركز شيرنج للدراسات الطبية في برلين عن الاقراص الجديدة التي تم تسجيلها في المانيا الغربية وعدد من دول اوروبا وامريكا واسمها « بروفيرون » انها اقراص بيضاء صغيرة في حجم نصف قرص الاسبرين العادي ، تقوم باستكمال النقص الطبيعي في افرازات النشاط لدى الرجال والتي يبلغ مداها بين سن ٢٥ ، ٣٥ سنة ، وتبدأ بعد ذلك في التناقص تدريجياً حتى سن الخامسة والاربعين ثم تتناقص بنسبة كبيرة وحادة بعد هذه السن حتى سن ٨٠ .

ونشاط هذه الهرمونات يسبب القدرات العضلية والذهنية والجنسية للرجال وبنقصها تنقص وتخف هذه الامكانيات ، وما يصاحبها ايضاً من ضعف في الذاكرة والحيوية العقلية واضطرابات الدورة الدموية واختلال ضربات القلب ، والانطواء والميل الى الحزن والانقباض واضطرابات النوم وسهولة الاحساس بالتعب الجسماني .

وقد دلت التجارب التي اجريت على اقراص (البروفيرون) على انها تعوض هذا النقص اذا استعملت بمعدل ٣ اقراص يومياً ، واذا استمر استعمالها مدة طويلة ، فان من الممكن انقاص العدد الى قرصين في اليوم ليكتسب الجسم نشاطه وحيويته ، وتعود للعقل قوة ذاكرته . وقد تبين ان مفعول هذه الاقراص لا يظهر بشكل حاسم وواضح قبل مضي ٦ أسابيع على الاقل ، كما تبين ان استعمالها ليس له اي آثار جانبية .

ويقول الدكتور الفونس فريد ان اساتذة كليتي طب عين شمس والقاهرة جربوا هذا الدواء وكانت النتائج مشجعة ونشرت المجلات الطبية العالمية ابحاثهم .

كلمات خالدة

قال رجل لابي الخدري رضي الله عنه : اوصني . فقال . عليك بتقوى الله عز وجل ، فانها راس كل خير . . وعليك بالجهاد ، فانه رهبانية الاسلام . . وعليك بالقرآن ، فانه نور لك في اهل الارض ، وذكر لك في اهل السماء . . وعليك بالصمت الا من خير ، فانك بذلك تغلب الشيطان».

●

قيل : لكل شيء جوهر . . وجوهر الانسان العقل ، وجوهر العقل الصبر ، وجوهر الصبر الايمان..

وهذا ما أشار اليه امير المؤمنين علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه بقوله : الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد . . ولا خير في جسد لا رأس له،ولا في ايمان لا صبر معه».

●

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « ان لله عباداً يختصهم بالنعم لمنافع العباد ، فمن بخل بتلك المنافع عن العباد، نقلها الله عنه وحولها الى غيره »..بل ان البخل والحرص يؤديان في النهاية الى افساد الدين نفسه ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما ذئبان ضاريان– وفي رواية : جائعان – ارسلا في غنم، باكثر افساداً فيها ، من حب المال والجاه في دين الرجل المسلم ».

●

تقدم رجل الى الحسن بن علي رضي الله عنهما ، ورفع اليه رقعة يسأله فيها حاجة . . فقال له الحسن – قبل ان يقرأ رقعته :–

– حاجتك ، ان شاء الله مقضية..

فقيل للحسن : لو نظرت في الورقة قبل ان تعده !؟ .

فقال : اخشى ان يسألني الله عز وجل ، عن ذل مقامه ، بين يدي ، حتى اقرأ رقعته . .

بريد الأقصى

كتاب مفتوح

عندما باشرت امانة العاصمة بفتح شارع حي المصاروه بجبل عمان استعملت في فتحه الالغام والمواد المتفجرة مما ادى الى تصديع سور بيتي الذي اقطنه وكذلك تصدعت الجورة الامتصاصية ومنذ ذلك التاريخ وانا اراجع الامانة لبناء السور حتى ان مراجعاتي كادت تكون اسبوعيا ولكن دون جدوى ، وبذلت اقصى جهدي لمقابلة معاليكم ولم يحالفني هذا الحظ . واخيراً وافقت الامانة على بناء السور في موازنة عام /١٩٧٠ . وعندما هطلت الامطار في الآونة الاخيرة تهدم القسم الاكبر من السور واصبح القسم الباقي منه على وشك الانهيار ويهدد المارة بالسقوط عليهم .

لقد قامت الامانة ببناء الاسوار الى بعض المجاورين وعلى حساب الامانة ، الا ان هذا الاجراء لم يشملني ولم أعرف السبب ، لذلك اهيب بمعاليكم الامر لمن يلزم لسرعة بناء السور وتصليح الجورة الامتصاصية خشية ان يسقط السور على احد المارة فنقع في مشاكل نحن في غنى عنها وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام .

احمد رجا سرور

* * *

وردتنا رسالة موقعة بالاحرف التالية :–
ع. م . س تاريخ ٩٧٠/٢/٦

يعرض فيها صاحب الرسالة مشكلته « وهي صحية » وقد اطلعنا مدير الخدمات الطبية الملكية عليها فأوصى بمراجعة المعني اخصائي الامراض الجلدية في المستشفى الرئيسي للكشف عليه ومعالجته من شكواه .

فعلى صاحب الشكوى المذكور مراجعة مديرية التوجيه المعنوي لاعطائه نسخة عن كتاب مدير الخدمات الطبية الملكية متمنين له الشفاء .

شياطين الشعراء

بقلم الدكتور سليمان الاغاني

كان الجاهليون يقدسون الشعر ويرفعونه الى ذؤابة الثريا ومناط العيوق ويرونه الاكليل الذي يزين مفرق الدين والغرة التي تتألق في محيا التبيان . ويعدونه درة العقد وواسطة القلادة في مضمار الثقافة والعرفان . دار مع العصور ، وقفل مع الدهور فلم يصبه وهن ولا دثور ، يتربص الافصاح فيه تربص اللحن في الاوتار ، والارج في الازهار . اتخذوه كعبة ثقافتهم التي اليها يحجون ، وقبلة معارفهم التي الى شطرها يولون ، وحلبة عبقريتهم التي فيها يتساجلون ، ومرآة حياتهم التي تتجلى فيها صورهم ، وديوان تاريخهم الذي يسجلون فيه احداثهم ويودعونه أيامهم ، والقيثارة التي تترنم بمآثرهم وتهزج بمناقبهم ، وكان الشاعر المعقل الأشب للقبيلة وحاميها المدرة ولسانها العضب ، وسيفها الهبار ، وسلاحها الجبار يذود عن ذمارها ، ويدافع عن ديارها ، ويريش سهام الموت القزام لاعدائها ، ان مدح رفع وان هجا وضع . يقول ابن رشيق :

« كانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأتها وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعون في الاعراس . ويتباشر الرجال والولدان ، لانه حماية لاعراضهم وذب عن احسابهم وتخليد لمآثرهم واشادة بذكرهم . وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد او شاعر ينبغ فيهم او فرس تنتج » .

أجل لقد اقتعد الشعر الجاهلي غارب الجلال قوة تعبير وروعة تصوير وقاسم الاصباح تنفساته والسحر نفثاته والشمس ضوءها والكواكب تلألؤها . فاتنة قسماته حلوة بسماته توشحت اساليبه بتشبيهات كالنسيم غب المطر ، وتنفس الأزاهير ابان السحر ، وتحلت باستعارات تستعير منه الورقاء هديلها والعندليب لحنها . فلا غرو اذا جعله العرب شعارهم الموقر وقائدهم المظفر ، وحنوا اليه حنين الليل الى مطلع الفجر والزهر ديمة القطر .

ولقد اطرى النبي صلى الله عليه وسلم الشعر فقال : « ان من البيان لسحراً وان من الشعر لحكمة » . وكان يقول لحسان : « شن الغارة على بني عبد مناف فوالله لشعرك اشد عليهم من وقع السهام في غبش الظلام » . ولقد خلع علي كعب بن زهير بردته حين انشده لامية « بانت سعاد فقلبي اليوم متبول » .

وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها تقول « رووا اولادكم الشعر تعذب السنتهم » . وكان سيدنا عمر رضي الله عنه يقول : رووا أولادكم ما سار من المثل وحسن من الشعر » . وكتب الى ابي موسى الاشعري (مر من قبلك بتعلم الشعر) .

ولما في الشعر من بيان لا يطاول وتأثير لا يساول قالوا عن النبي (ص) – حين تحداهم بالقرآن فقصر رشاؤهم عن معارضته – انه شاعر . لاعتقادهم ان الشاعر ينفث في العقد ، واقدر الناس على الغوص الى الاعماق لاستخراج الدرر واللآلىء . والتحليق في الآفاق لاقتناص الشوارد والأوابد .

ولقد بلغ من اعجاب الجاهليين بالشعر ان زعموا انه كان للشعراء شياطين يمدونهم بالشعر ويعينونهم على قرضه وان لكل شاعر صاحباً . فقالوا : ان صاحب امرىء القيس يسمى (لافظ بن لاحظ) . وان صاحب عبيد بن الابرص يسمى (هبيد) . وان صاحب الاعشى يسمى (مسحل السكران بن جندل) ، وان صاحب النابغة الذبياني يسمى (هاذر بن ماهر) .

روى مطرف الكناني ان رجلا من أهل « زرود » قال : خرجت في طلب لقاح لي على فحل ، واذا بشيخ بفناء خيمة ، فضرب قلبي أنه من الجن . وقلت اتروي من اشعار العرب شيئاً ؟ قال نعم وأقول ، قلت : فأنشدني – كالمستهزىء به – فأنشدني قول امرىء القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فلما فرغ قلت : لو ان امرىء القيس ينشر لردعك عن هذا الكلام فقال : ماذا تقول ؟ قلت هذا لامرىء القيس ، قال : لست اول من كفر نعمة اسداها ، قلت الا تستحي ايها الشيخ ؟ المثل امرىء القيس يقال هذا ؟! قال : انا والله وهبت له ما اعجبك منه . قلت : فما اسمك قال : لافظ بن لاحظ . فقلت : اسمان منكران . قال : اجل فاستحمقت نفسي وأنست به لطول محاورتي اياه ، وقد عرفت انه من الجن ، فقلت له : من أشعر العرب فأنشأ يقول :

ذهب ابن حجر بالقريض وقوله
ولقد اجاد فيما يعاب زياد
لله هاذر اذ يجود بقوله
ان ابن ماهر بعدها لجواد

قلت : من هاذر ؟ قال : صاحب الذبياني وهو اشعر الجن واضنهم بشعره .

وقال ابن المروزي : حدثني ابي قال : خرجت على بعير لي فاذا انا برجل على قلة جبل يرتدي اطماراً بالية ، فصاح ببعيري صيحة ضرب بجرانه الارض .

فعلمت انه جان فقال : اذكر الله فقد رعناك ، وبذكر الله تطمئن القلوب ، فذكرت الله تعالى ثم قلت دهشاً : اتروي من اشعار العرب شيئاً ؟ قال نعم ، أروي وأقول قولا فائقاً مبرزاً فقلت : أرني من قولك ما أحببت فأنشأ يقول :

طاف الخيال علينا ليلة الوادي
من آل سلمى ولم يلمم بميعاد
اني اهتديت الى من طال ليلهم
في سبسب ذات دكداك واعقاد
يكلفون فلاها كل يعملة
مثل المهاة ، اذا ما حثها الحاد
ابلغ ابا كرب عني واسرته
قولا سيذهب غوراً بعد انجاد
لا اعرفنك بعد اليوم تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادي
أما حمامك يوماً أنت مدركه
لا حاضر مفلت منه ولا باد

فلما فرغ من انشاده قلت : لهذا الشعر أشهر في معد بن عدنان من ولد الفرس الأبلق في النعم العراب ، هذا لعبيد بن الابرص الاسدي . فقال : ومن عبيد لولا هبيد ؟! فقلت : ومن هبيد ؟ فأنشأ يقول :

انا ابن الصلادم ادعى الهبيد
حبوت القوافي قرمى اسد
عبيداً حبوت بمأثورة
وانطلقت بشرا على غير كد
ولاقى بمدرك رهط الكميت
ملاذاً عزيزاً ومجداً وجد
منحناهم الشعر عن قدرة
فهل تشكر اليوم هذا معد

فقلت : اماعن نفسك فقد اخبرتني فاخبرني عن « مدرك » فقال : هو مدرك ابن واغم صاحب الكميت ، وهو ابن عمي ، وكان « الصلادم » وواغم من اشعر الجن ، ثم قال : لو أنك اصبت من لبن عندنا ؟ فقلت : هات ، اريد الانس به ، فذهب فأتاني بعس فيه لبن ظبي فكرهته لزهومته ، فقلت : اليك ومججت ما كان من فمي منه ، فأخذه ثم قال : امضي راشداً . فوليت متصرفاً فصاح بي من خلفي : اما انك لو كرعت في بطنك العس لا صبحت اشعر قومك . قال ابي : فندمت ان لا أكون كرعت عة في جوفي على ما كان من زهومته وأنشأت اقول في طريقي :

اسفت على عس « الهبيد » وشربه
لقد حرمتنيه صروف المقادر
ولو انني اذ ذاك كنت شربته
لا صبحت في قومي لهم خير شاعر

وقال مظعون بن مظعون الاعرابي : حدثني رجل من اهل الشام قال : بينما اسير اذا بخيمة بفنائها شيخ كبير ومعه صبية صغار . فسلمت وقلت : هل من مبيت ؟ قال نعم في الرحب والسعة ، ثم تجاذبنا اطراف الحديث فقلت : اتروي من اشعار العرب شيئاً ؟ قال نعم . سل عما شئت ، قلت : فأنشدني للنابغة ، قال : أتحب ان انشدك من شعري أنا ؟ قلت نعم ، فانطلق ينشد لامرىء القيس والنابغة وعبيد ، ثم اندفع ينشد للاعشى ، فقلت : لقد سمعت بهذا الشعر منذ زمان طويل . قال : للاعشى ؟ قلت : نعم . قال : فانا صاحبه ، قلت : فما اسمك ؟ قال : « مسحل السكران ابن جندل » فعرفت انه من الجن .

وذكر العلاء بن ميمون الآمدي عن ابيه قال : ركبت بحر الخزر أنا ورجل من قريش ، فاذا نحن بجزيرة في البحر ليس بها انيس ، فجعلنا نطوف ونطمع في النجاة ، إذ أشرفنا على هوة ، واذا بشيخ مستند الى شجرة عظيمة فلما رآنا تحشحش وأناف الينا ففزعنا منه ، ثم دنونا منه وقلنا السلام عليك ايها الشيخ قال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فأنسنا به ، فقال : ما خطبكما ؟ فأخبرناه فضحك وقال : ما وطىء هذا احد من ولد آدم قط فمن انتما ؟ قلنا من العرب ، قال بأبي وامي العرب فمن أيها ؟ قلت : اما انا فرجل من خزاعة ، وأما صاحبي فمن قريش قال : بأبي قريش وأحمدها ، ثم قال : يا أخا خزاعة هل تدري من القائل :

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها فأبادنا
صروف الليالي والجدود العواثر

قلت : نعم ذلك الحرث بن مضاض الجرهمي ، قال : ذلك مؤديها ، وانا قائلها في الحرب التي كانت بينكم معشر خزاعة وبين جرهم ، يا أخا قريش ولد عبد المطلب ابن هاشم ؟ قلت : اين يذهب بك رحمك الله ؟ فربما وعظم وقال : ارى زماناً قد تقارب ابانه افولد ابنه عبد الله ؟ قلنا واين يذهب بك ؟ انك لتسألنا مسألة من كان في الموتى قال : فتزايد ثم قال : فابنه محمد الهادي ؟ قلت : هيهات مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اربعين سنه . قال : فشهق حتى ظننا ان نفسه قد خرجت وانخفض حتى صار كالفرخ وانشأ يقول :

ولرب راج حيل دون رجائه
ومؤمل ذهبت به الآمال

ثم جعل ينوح ويبكي حتى اخضلت لحيته بالعبرات فبكينا لبكائه . ثم قال :

ويحكما فمن ولي بعده ؟ قلنا : ابو بكر الصديق وهو رجل من خير اصحابه قال : ثم من ؟ قلنا : عمر بن الخطاب ، قال : افمن قومه ؟ قلنا : نعم ، قال : اما ان العرب لا تزال بخير ما فعلت ذلك ، قلنا : ايها الشيخ قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا من انت وما شأنك . فقال : انا السفاح بن الرقراق الجني لم ازل مؤمناً بالله وبرسله ومصدقاً . وكنت اعرف التوراة والانجيل وكنت ارجو ان ارى محمداً صلى الله عليه وسلم ، فلما تفرقت الجن واطلقت الطوالق المقيدة من وقت سليمان عليه السلام اختبأت نفسي في هذه الجزيرة لعبادة الله تعالى وتوحيده وانتظار نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وآليت على نفسي ان لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه . ولقد تقصرت اعمار الآدميين واني صرت فيها منذ اربعمائة سنة . وكان الفرزدق يقول : ان للشعر شيطانين يدعى أحدهما الهوبر والآخر الهوجل فمن انفرد به الهوبر جد شعره وصح كلامه ومن انفرد به الهوجل فسد شعره .

ونحن حين نجيل قداح الفكر وننخل عزون الرأي لا يسعنا الا ان نقف من قضية شياطين الشعراء موقف الشك ، بل اننا نرى خيوطها سداه ولحمتها من نسيج الخيال والوهم ، ولطالما نسجت الخرافات والروايات أقاصيص لا يطمئن اليها العقل ولا يرتضيها المنطق ، من ذلك ما عزوا الى أبينا آدم عليه السلام انه اول من افترع بكارة الشعر العربي وانه قال – حين قتل ابنه قابيل ابنه الآخر هابيل :

تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم
وقل بشاشة الوجه الصبيح
وجاورنا عدو ليس يفنى
لعين لا يموت فنستريح
أهابيل ان قتلت فان قلبي
عليك اليوم مكتئب قريح

وقالوا : ان ابليس اجاب آدم عليه السلام بهذه الابيات :

تنح عن الجنان وساكنيها
ففي الفردوس ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في رخاء
وقلبك من أذى الدنيا قريح
فما برحت مكايدتي ومكري
الى ان فاتك الثمن الربيح
ولولا رحمة الرحمن امسى
بكفك من جنان الخلد ريح

بل لقد افتأتوا على الملائكة وعزوا اليها قرض الشعر العربي . وما كان آدم ولا الملائكة يعرفون لغة الضاد ، ولم تكن « بنت عدنان » في هذه الفترة قد بضت بها دنيا البيان كلغة للانسان .

* * *

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية :–

١ – قمصان فانيلا صيفي (شيال)	١٩٧٠/٣/١٦
٢ – جزمات كاوتشوك	« « «
٣ – احذية خفيفة كتانية	« « «
٤ – كلسونات قطنية صيفية	« « «
٥ – كيلات ماء للشرب	١٩٧٠/٣/١٨
٦ – مطرات ماء	« « «
٧ – مزاود طعام	« « «
٨ – مشمعات خاكي للافراد	١٩٧٠/٣/٢١
٩ – عقل سوداء	« « «
١٠ – اقمشة مختلفة ومشمعات بلاستيكية	١٩٧/٣/٢١
١١ – لوازم سفرة ومطبخ مختلفة وفوانيس ثكنة وفراشي ومكانس ومنظمات ضغط غاز البوتان وماكنات لقص الشعر .	١٩٧٠/٣/٢٤
١٢ – فراشي للغسيل ومكانس قش وقفل نحاسية وجريكانات ماء وطلمبات فلت وبريموسات ورؤوس بريموسات ومجارف وامشاط حديد ولوكسات طاولة ومراوح وصوبات كاز وطناجر وسدور وصواني المنيوم وصابون نابلسي وكراسي حديد وتفتالين ورصاص اختام وفرشات قطن وصواني للمعاملات ومرس رفيع وصناديق خشبية للملابس .	٩٧٠/٣/٢٦

٧٠/٧٥ (لجنة العطاءات)

اعلان طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء أشغال رقم ٤/٧٠ لانشاء الاعمال المدنية لتوسيع مشاغل المصفاة .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل ثلاثة دنانير .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٧٠/٣/٣١ .

رئيس مجلس الادارة

٧٠/٧٩

بادرة كبيرة في حوادث السير تبدو هذا العام

الفارق بين كانون ثاني وشباط ١٩٧٠ ومثيلهما عام ١٩٦٩ ٩٢ حادثاً ١٥ جريحاً و ٧ قتيلاً لم يسبق مثل هذه الزيادة في تاريخ حوادث السير في الأردن

إذا بقيت حالنا على ما هي عليه، فالزيادة المتوقعة لعام ١٩٧٠ ٥٥٢ حادثاً ٩٠ جريحاً و ١٠٢ قتيلاً..

حصلت الاقصى على نتائج حوادث السير للشهرين الاولين من عام ١٩٧٠ كانون ثاني وشباط وقد بلغت الحوادث ما يلي : —

	حادث	جريح	قتيل
محافظة العاصمة	٢٢٩	١٣١	١١
ضواحي العاصمة	٦٧	٨٢	٩
محافظة اربد	١١٩	٧١	١٤
محافظة البلقاء	٣٢	٣٣	٢
محافظة الكرك	١٠	١٠	١
محافظة البادية	٢٢	١٨	—
محافظة معان	١٤	١١	٥
المجموع	٤٩٣	٣٥٦	٤٢

وترجو الاقصى ان تلغى العقوبات المادية وان تعرض العقوبات المنصوص عليها بالقانون بالسجن وسحب الرخص وغير ذلك من الاجراءات الرادعة التي تنقذ حياة المواطنين الابرياء .

نحن جميعاً نستعمل طرق المملكة ونركب بالسيارات واصبح كل واحد منا واطفاله عرضة للقتل او الجرح في حوادث السير المجرمة ولا بد لنا من عمل مشترك منبثق عن تعاون كامل بين جميع المؤسسات المعنية لتفادي اخطار حوادث السير .

والاقصى تهيب بكل سائق وبكل مواطن وبكل مسؤول وترجو رجاءاً حاراً من اعماق القلب انقاذ هذه الارواح البريئة من القتل والجرح وترجو جميع المؤسسات المعنية وهي :

وزارة الثقافة والاعلام .
الصحف والاذاعة والتلفزيون .
أمانة العاصمة والبلديات .
نقابات السواقين واصحاب الكراجات .
دائرة السير .
نادي السيارات الملكي .

أن تبذل اقصى الجهود في هذا المجال الخطير لتوعية المواطنين والسواقين وللتقيد بالعقوبات الشديدة ضد المخالفين الذين يشكلون خطراً على المواطنين وان تتخذ جميع الاجراءات لتحسين الطرق وتأشيرها ودهنها باللون الابيض وتعيين مواقف السيارات وفرض الرقابة الشديدة على فحص السيارات والسواقين والتأكد من صلاحية السيارات ومقدرة السائقين .

المدحلة في الدكان... والحادث وقع في جبل الحسين

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الأردنية

نافذة على اسرائيل (بقية)

ومستمرة ومتصاعدة وتستند الى الاعتبارات العقائدية والدينية والاقتصادية والعسكرية والرأسمالية ! .

لقد اصرت اسرائيل طيلة الاعوام الماضية على عدم التراجع عن الاراضي التي تحتلها بحجة التوصل الى « حدود آمنة » او « حدود الدولة الشرعية » « حدود طبيعية » ولكن مطالبة اسرائيل للدكتور يارنج قد تحولت فجأة الى التوصل الى « حدود مقدسة » او تعيين حدود قومية آمنة وستقف عليها وطالما وان العرب سوف لن يرضخوا لشروط الاستسلام فانهم سيستمرون في البقاء على الوضع الحالي وهكذا نرى انهم قد اغلقوا الطريق امام الدكتور يارنج ولم ينفذوا قرار هيئة الامم المتحدة ، وبذلك فقد حققوا مرحلة اخرى من التوسع الصهيوني ، وقد عبر سفير اسرائيل في امريكا عن مطامع الصهيونية امام المؤتمر الوطني للجباية اليهودية في نيويورك بقوله : « ان اسرائيل سوف ترتكب غلطة تاريخية فيما لو تخلت عن المكاسب الاقليمية التي حققتها في حرب حزيران ضد الدول العربية » .

ان فشل مهمة الدكتور يارنج في تحقيق مهمته ورفض اسرائيل تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة يعتبر محكماً لهيئة الامم الموقعة على الميثاق ، لان اسرائيل قد انتهكت حتى الآن المادة الاولى والثانية والمادة السادسة والمادة الخامسة والعشرين والمادة السادسة والعشرين والمادة الثالثة والثلاثين والمادة التاسعة والثلاثين.

ان هيئة الامم المتحدة تستطيع اجبار اسرائيل لقبول قراراتها بموجب المادة الحادية والاربعين والثانية والاربعين والثالثة والاربعين

فاذا لم تستطع اتخاذ هذه الاجراءات حسب هذه المواد فلا ضرورة اذن لا تخاذ القرارات طالما وان اسرائيل لا تنفذها ولا يستطيع احد اجبارها على التنفيذ .

لقد وصل الشرق الاوسط الان الى النقطة الحرجة فاذا ما استمرت اسرائيل في طغيانها دون رادع دولي فان مأساة اخرى ستقع قريباً وستجد الدول الكبرى نفسها حينذاك وجهاً لوجه امام اكبر مشكلة مسلحة منذ الحرب العالمية الثانية والتي ربما تؤدي الى انفجار عالمي آخر .

لقد حاولت الدول الكبرى ايجاد تسوية في منطقة الشرق الاوسط خارج نطاق الامم المتحدة ولكنها تقف حتى الآن امام الطريق المسدود ، الطريق التي تقف عليها اسرائيل متحدية العالم باسلحتها الفتاكة التي تستوردها من نفس الدول التي تريد السلام للمنطقة .

لقد استطاعت الصهيونية العالمية الى تحويل الصراع القائم بين العرب واليهود الى صراع بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية واصبح توازن القوى وسباق التسلح الذي يظهر في منطقة الشرق الاوسط ما هو الا وجه اخر من مظاهر الحرب الباردة التي تدور الان بينهما .

ولكن اذا ما توقفت هذه الدول الكبرى عن التنافس في منطقة الشرق الاوسط في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية فان الاستقرار سيعود حتماً للمنطقة وتعود اسرائيل الى وعيها ثم تتلاشى مع الزمن وتضمحل كما اضمحلت قبل الفي عام ، لان التاريخ اثبت لها طيلة هذه المدة ان قوة السلاح وحدها لا تستطيع ارغامنا نحن العرب على قبولها بيننا وهذا بالضبط كما حدث قبل اكثر من ثلاثين عاماً حيث لم تستطع النازية ان تفرض نفسها على شعوب اوروبا .

الجيش سياج الوطن والأمن العسكري سياج الجيش



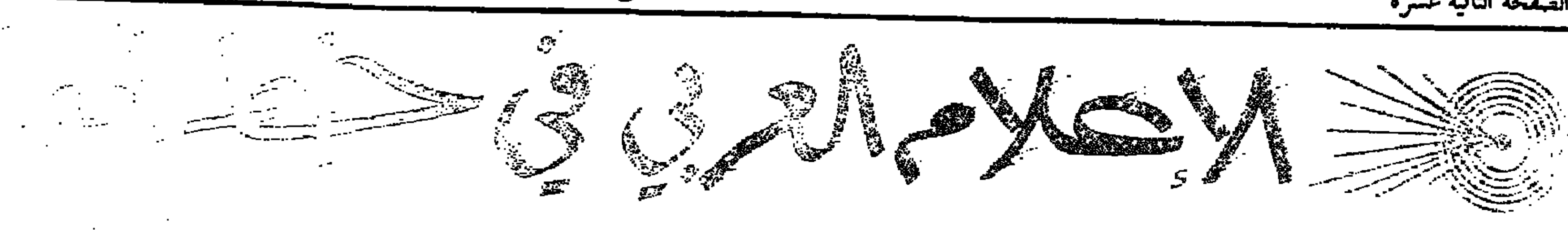
اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة في أدناه الى مبنى مجمع المحكمة العرفية والمجالس العسكرية فعلى الراغبين مراجعة مكتب رئيس لجنة الشراء بسرية نقليات القيادة العامة لاخذ التفصيلات اللازمة :

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١١/٣/١٩٧٠.

١ — اثاث معدني — طاولات وكراسي وخزائن معدنية ولوازم أخرى .
٢ — أثاث خشبي — طاولات وكتبايات وكراسي ولوازم اخرى .
٣ — سجاد واقلام حبر ومنافض سجاير .

لجنة الشراء — ٧٠/٨٣



اتيح لأعضاء وفود الدول العربية المشتركة بالدورة العادية الثانية لأتحاد اذاعات الدول العربية زيارة بعض المواقع الأمامية في الجبهة الأردنية صباح يوم الاحد ١٩٧٠/٣/١ ومعهم العديد من ممثلي وكالات الأنباء والتلفزيون الأجانب .

اطلعت اعضاء الوفود على اثار معركة الكرامة في موقعها . ومن ضمن المواقع التى زارتها جسر الملك حسين .

في اثناء هذه الجولة تبدت على ملامح أعضاء الوفود معاني التأثر والاعجاب . وصور التأسي والاكبار لما شاهدوا . وعند انتهاء الجولة طرح مندوب جريدة الاقصى العسكرية السوآل التالي : ـ (ما الذي انقله للجندي على لسانكم ؟)

كانت الاجابات المنشورة هنا هي انطباعات الاعضاء عبر عنها رؤساالوفود بخط ايديهم . . . كلمات نابعة من القلب . صادرة عن جماعة تملك العلم والمعرفة وتقدر الكلمة حق قدرها . . .

أخي الجندي . . . هذه الكلمات لك . وهذا الثناء عليك . ليعكس رأي قادة الفكر فيك . ينقلون اليك أحاسيسهم وآمالهم التي هي أمل كل مواطن ليتطلع الى وقفتك الصامدة . وشجاعتك الحقة . فهنيئاً لك هذه الثقة الغالية . . . والله نسأل ان يحقق آمال أمتك على يديك في نصر مؤزر قريب انه سميع مجيب . .

واليك فيما يلي ما سجله لك بعض المعتزين بك . . .


اعضاء الوفود يستمعون الى ايجاز عن الوضع

نص كلمة السيد
الاستاذ علي ابو قنديل
المدير العام لمؤسسة الهندسة الاذاعية في الجمهورية العربية المتحدة

« ان ما رأيناه اليوم — من بسالة الجندي العربي واصراره على النصر — وتضحيته في سبيل واجبه المقدس : لهو توثيق لايماننا بالنصر . وان ما لمسناه من روح الفداء والاصرار على النصر سيكون له تأثيره على نفوسنا وتقوية روحنا وايماننا بالنصر . واننا ندعو لكم — من كل قلوبنا — يا جنود المجابهة — بكل توفيق ونصر — حتى نستعيد ارضنا السليبة في وقت قريب باذن الله والنصر للعرب — والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله » .

نص كلمة السيد
الاستاذ محمد بلقاسم الزوي
مدير اذاعة الجمهورية العربية الليبية

« بسم الله الرحمن الرحيم . . لقد شاهدناكم ايها الاخوة الابطال ترابطون على خط النار فملأنا ذلك بالأمل في النصر القريب . ثقوا أننا معكم الى آخر نقطة من دمائنا . انتصاركم انتصار لنا وانتصار للحق العربي . وباسم كل عربي في جمهورية ليبيا الثائرة نحييكم ونقدر فدائيتكم أبناء يعرب الشجعان .

(وان تنصروا الله ينصركم — ويثبت اقدامكم .) عليكم منا سلام الله ؛ وشكراً .

نص كلمة السيد
الاستاذ على شمو
المدير العام للتلفزيون في جمهورية السودان الديمقراطية
نائب رئيس الاتحاد ورئيس الدورة الحاليه

« ان ما شاهدناه اليوم على خطوط النار أمر يبعث في النفس الامل في النصر القريب جداً باذن الله . ان الجندي العربي هو امل أمة العرب وهو المدافع عن حقوقها وارضها ودمائها وهو المستعد دائماً لبذل كل رخيص وغال من أجلها . . فلكم أنتم يا جنود العرب تحياتنا وعليكم نعقد آمالنا فالله ينصركم ويسدد خطاكم والنصر للعرب .

نص كلمة السيد
الاستاذ عبد العزيز جعفر
وكيل وزارة الأرشاد والأنباء المساعد لشؤون الاذاعة في دولة الكويت

« أخي الجندي في خندقك وراء مدفعك وفي وقوفك متحفزاً للمعركة ماذا أقول لك ؟ فأنت أكبر مني ومن قولي ولا اريد ان تشغل نفسك بقراءة أو سماع قولي أو قول غيري فانت لست لسماع ما أقول وما أكتب .

أخي : من هذه اللحظة اتساءل هل أنا عربي وهل انا من هذه الامة التي سادت العالم عدلا وعلماً وفكراً . أكاد أقول لا . لماذا ؟ لاني رأيت

بلادي وأهلي . أخواني . أخواتي . امهاتي . يمرون تحت حراب عدو لئيم . ولكن صمودك أينما كنت وبسالتك تعيد الثقة لنفسي فانت وأنت وحدك ستعيدني الى حقيقتي . ستعيد إلي ثقتي بنفسي كعربي . نحن معك ونموت في سبيلك لانموتنا أهون من موتك والله اكبر والنصر لنا على يديك يا أخي ويا أملي . .

نص كلمة
وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية للسادة الاساتذه
صلاح عامر ، كمال اسماعيل وعزرا هنري

ان وقفة الجندي العربي على هذه الارض المباركة الطاهرة هي دفاع عن امة العرب ، هي وقفة رمز للبطولة والصمود والفداء ، وان التاريخ سيسجل للجيش العربي بطولات وتضحيات كتبها بالدم ومزيج عاطر سيبقى رمزاً للكفاح والبطولة ، وان الله لا بد ان ينصر جنود الحق على دولة البغي والطغيان .

إن ما رأيناه على الجبهة يدل على شجاعة واستعداد ليوم قريب يتحقق فيه لهذه الارض بل وللامة العربية كلها نصر مبين ، والله ينصر كل الذين يقدمون ولا يقبلون لا نفسهم شيئاً . انه سميع مجيب .

نص كلمة مدير المركز الهندسي في الامانة العامة للاتحاد السيد
الاستاذ مصطفى علام

اخواني الجنود البواسل في ارض المعركة .

أحييكم من ارض المعركة أننا معكم بأعمالنا وقلوبنا — شهدنا معالم معركة الكرامة وكم اعجبنا ببسالتكم واخوانكم الشهداء — —

هيا الى يوم النصر باذن الله .


رئيس الاتحاد السيد علي شمو يسجل كلمته

نص كلمة عطوفة السيد
الاستاذ ضياء الدين الرفاعي
المدير العام لاذاعة المملكة الاردنية الهاشمية
رئيس الاتحاد

إن وقفة البسالة والشجاعة والصمود التي يقفها الجندي العربي الاردني كما عرفناه ورأيناه لجديرة بأن يحني كل مواطن عربي هامته احتراماً لها واعتزازاً بها .

وان امة عربية هذه جنودها لهي امة ستكتب التاريخ باحرف النصر والعزة والكرامة .

حيا الله جنودنا البواسل ورعى الله خطواتهم ووفقهم الى ما فيه مجد العرب إنه سميع مجيب الدعاء .

نص كلمة السيد الاستاذ
ابراهيم سليم ممثل الجمهورية التونسية
والملحق بسفارة تونس بعمان

انه لشرف عظيم ان التقي باخواني في الخطوط الامامية ، واننا في تونس لنقدر هذه الوقفة الصامدة التي ستكون نهايتها النصر المبين والمحقق لفائدة العرب اجمعين والقضية الفلسطينية وارجاع كل الارض المغتصبة . وكما قال جلالة الملك الحسين المعظم « إننا عرب ودولة سلم ولا دولة استسلام وسوف لن نتراجع عن اية حبة تراب من ارضنا السليبة » .


فوق جسر الملك حسين اعضاء الوفود مع المواطنين القادمين من الارض المغتصبه .

فالى الامام ياجنود الاردن البواسل ، لا ترهبوا الموت ، فان من استشهد في سبيل حقه ووطنه وارضه ليس يميت « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » .

إن النصر لنا في الاخير ، فقد خسرنا معركة وليس حرب . والله معكم ، وان يوم


اعضاء الوفود في بلدة الكرامة

العودة قريب قريب جداً . الله معكم والله يرعاكم تحت راية جلالة الملك المعظم ابقاه الله حتى يشهد في القريب يوم النصر .

كلمة السيد الاستاذ
صلاح الدين عبد القادر
الامين العام لاتحاد اذاعات الدول العربية

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس كتيبة المواجهة
اخواني الضباط والجنود

من حسن الطالع ان يعقد الاتحاد دورته الثانية العادية على ارض المعركة حيث نعيش جميعاً ابعادها على هذه الارض الطاهرة المناضلة . رأيناها رأي العين مما جعلنا نحسها بكل جوارحنا وشحنت انطباعاتنا بالقرارات الملائمة التي تعود بالخير على اجهزة الاعلام العربية .

ولمن دواعي اعتزازي وزملائي ان زرنا ارض المعركة ووقفنا على ارض معركة الكرامة تلك المعركة الخالدة ، المجيدة التي ستظل ابداً موضع فخر الامة العربية ، إذ احبط الجيش الاردني اسطورة التفوق الاسرائيلي واثبت للعالم أجمع ان سواعد ابنائه قادرة على تحقيق النصر .

اخواني :

اني وزملائي على يقين بأن هذا البلد سيبقى منطلقاً للتحرير ودرعاً للصمود ، وانتهز هذه المناسبة لاحيي كل المرابطين على خطوط النار يدافعون عن امتهم ويستعدون ليوم النصر الكبير

نص كلمة السيد الاستاذ
حسن رشيد عضو وفد قطر

أخي الجندي . . ماذا اكتب لك . . وبأي حرف ابدأ . . لا أعرف . . فالحروف تذهب في ادراج الرياح ولكن الابقى صوت الرصاص وانت تطلقه لتمحي العار والخزي عن امتك . . عن عروبتك . .

تسطر بدمك الطاهر . . السطور العظيمة . . الباقية بقاء الدهر . . تكتب برصاصة واحدة . . آلاف الاسطر الهوجاء . . والحروف المنمقة . .

لا يسعني الا ان اقول . . انك امل العروبة . . وأمل العودة . . ولك من اخيك من قطر ازكى التحيات . . واعلم انني اردد معك . . قسما ليافا عودة الغازي اذا انبلج الصباح واسفرا عيناك يايافا ستجعل عهد اسرائيل بين جفونها طيفاً ثرا .